البحث الحادى عشر :

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

إعداد :

أ. نايف محمد عوده المرواني الجهني

حاصل على ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي من جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

د.مغاوري عبد الحميد مرزوق

أستاذ الصحة النفسية وعلم النفس التربوي المشارك

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

أ. نايف محمد عوده المرواني الجهني
حاصل على ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي من جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية
د.مغاوري عبد الحميد مرزوق
أستاذ الصحة النفسية وعلم النفس التربوي المشارك

• **المستخلص**:
هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو العمل الحرفي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة البحث (٣١٨) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة ينبع البحر بواقع (١٦٢) من الذكور و (١٥٦) من الإناث، وتراوحت أعمارهم بين (١٦ – ٢٢) عاما تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد طبق الباحث على العينة مقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي لعزيزة لنجاوي (١٩٩٠م)، ومقياس العوامل الكبرى للشخصية لكوستا وماكري(١٩٩٢م) تعريب عبدالله الرويتع (٢٠٠٧م) ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين بعد العصابية من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والاتجاهات نحو العمل الحرفي، وعلاقة طردية دالة إحصائيا بين بعدٍ التفاني ومقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي، كما توصلت لوجود فروق دالة إحصائيا في بعدي العصابية والانفتاح على الخبرة من أبعاد مقياس العوامل الكبرى للشخصية لصالح الطالبات، وعدم وجود فروق دالة في بقية العوامل، كما توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي، وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات المستخلصة من نتائج البحث منها التركيز على الطلاب الذين لديهم اتجاهات نحو الأعمال الحرفية واكتشاف مدى مناسبتها لشخصياتهم، ومساعدتهم على تجاوز العقبات، واكتشاف ميول الطلاب واتجاهاتهم نحو المهن المختلفة عن طريق المقاييس المقننة وتنميتها وصقلها وتوجيهها.

الكلمات المفتاحية : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – الاتجاهات نحو العمل الحرفي – طلاب المرحلة الثانوية .

The Relationship between the Big Five Factors of Personality and the Attitudes towards Manual Work among Secondary Students

Naif Mohammad Auda Al Marwany Al Johany
Dr. Maghawry Abdulhameed Marzouq

Abstract

This study aimed to identify the relationship between the big five factors of personality and the attitudes towards manual job among a sample of male and female secondary students, to identify the differences between males and females in the big five factors of personality, and to identify the differences between males and females in the attitudes towards manual job. The researcher used the descriptive correlational method, and the sample consisted of (318) students (162 males – 156 females) randomly chosen from the governmental secondary schools in Yanbu Albahar. The range of their age was from (16) to (22) years old. The researcher applied the attitudes towards manual job scale (Lingawy 1990) and the five-factor personality inventory (Costa & McCrae 1992) translated by (Alrwaita 2007). The study results

showed that there was a negative statistically significant correlation between neuroticism dimension of the big five factors of personality and the attitudes towards manual job, and a positive statistically significant correlation between conscientiousness dimension and the attitudes towards to manual job. The study also showed that females had higher scores than males in neuroticism and openness, and showed that there was not differences between males and females in other dimensions. The results also showed that there was not differences between males and females in the attitudes towards manual work.The researcher concluded with some recommendations that derived from the results of the study, and the most important was the need to help students to reveal their attitudes and preferences towards different jobs by appropriate scales, especially the students that think they have positive attitudes towards manual work

Key words : Big Five Factors of Personality - . Attitudes towards Manual Work - Secondary Students

• **مقدمة**:

منذ فجر التاريخ والإنسان يجاهد للبقاء ولأجله عمل كل ما يضمنه فزرع الأرض ليأكل وحفرها ليشرب ونحت جبالها ليسكن واستغل كل مكوناتها بجسمه وعقله ليعيش، وقد نجح في ذلك نجاحا كبيرا حيث طوّع الطبيعة لهذا الغرض وهذا لم يكن ليتحقق لولا أنّه استعمل مهاراته اليدوية مقرونة بقواه العقلية (فخري، ١٩٨٥م: ٩).

وعملُ الإنسان بيديه واستخدامه لقوى عقله كلاهما مهم بالنسبة له إلا أنه وبعد سنوات من البقاء نشأت الفلسفات اليونانية وأنجبت فلاسفة كبار وعلى رأسهم أفلاطون والذي أكد في جمهوريته على تقسيم المجتمع لقسمين حيث قسم محترم، وهو من كانت مهمته التفكير والتأمل، وقسم لا ينال من هذا الاحترام إلا القليل، وهو القسم الكادح العامل بيديه، ومن هنا انطلقت فكرة الازدراء للعمل الحرفي والتي استمرت منذ ذلك العصر مرورا بالمجتمعات الوسيطة وحتى عصرنا هذا (الطويسي ،٢٠١١م: ٢٤).

الإنسان العربي ليس استثناء فقد كان في أغلب الحقب التاريخية يترفع عن ممارسة الأعمال الحرفية وينظر لها نظرة دونية ويعتبرها خاصة بأبناء العبيد، أو الموالي، أو الأفراد من غير أبناء القبائل، وعلى الرغم من دعوة الإسلام لتعزيز مكانة الأعمال الحرفية والعاملين بها إلا أننا لا زلنا نتحسس آثار هذه النظرة حتى وقتنا الحاضر (مدانات، ١٩٨٦م :٣٠ – ٤٥).

وقد أثبتت ذلك العديد من الدراسات كدراسة (الغانم، ٢٠٠٤م، مطر، ٢٠٠٨م، البوسعيدي، ٢٠٠٩م) والتي توصلت لوجود أفكار واتجاهات سلبية نحو العمل الحرفي وإلى تدني المكانة الاجتماعية للأعمال الحرفية.

وأدرك العديد من الباحثين والمفكرين خطأ هذه الأفكار وأثرها السلبي العظيم على المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، وعلى إثر ذلك تحررت بعض المجتمعات من هذه الأفكار السلبية والبعض لازال يرزح تحت وطأتها والمجتمع السعودي للأسف

من هذه المجتمعات حيث لازال ينظر للعمل الحرفي نظرة ازدراء ودونية، وهذا له آثاره العميقة على المجتمع وعلى كافة مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها بما يحدثه من عزوف الشباب عن العمل الحرفي أو دخولهم إليه على مضض كما أشار إلى ذلك العديد من الخبراء الدوليين والمحليين والباحثين من أعضاء الاستراتيجية الوطنية السعودية لتنمية الحرف اليدوية (الهيئة العليا للسياحة، ٢٠٠٤م: ٩ -١٣).

وترجع أسباب النظرة الدونية للعمل الحرفي لعدة عوامل اجتماعية كالاعتقاد بأن الأعمال الحرفية تخص فئات معينة، واقتصادية كعدم وجود تصنيف معتمد للأعمال الحرفية، وأسرية كاعتقاد الوالدين بأن الأعمال الحرفية ذات مكانة متدنية ولا تصلح لأبنائهم وغيرها من العوامل التي ساهمت بتكوين اتجاهات سلبية نحو الأعمال الحرفية (السريحة، ٢٠٠٢م: ١٥ -٢٠).

إلا أن هذه الأسباب والتي تطرقت لها الدراسات السابقة في مجملها أسباب ظاهرية تحدثت عن العوامل الخارجية كالعوامل الاجتماعية والاقتصادية ولم تتطرق للعوامل الداخلية الذاتية للشخص كعوامل وسمات الشخصية.

وقد تعددت النظريات والنماذج والتصنيفات التي تفسر سمات الشخصية إلا أن أبرزها وأحدثها نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذي يعتبر من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر، وفضلا عن ذلك فإنه يقدم نموذجاً يتصف بالثبات العالي والشمولية (أبو هاشم، ٢٠٠٧م: ١٣ -١٧).

بالإضافة إلى ما يتميز به نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من لغة سهلة وواضحة لدى عموم الناس إذ تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية (الأنصاري، ١٩٩٩م: ١٠٨).

وللشخصية علاقة كبيرة بالمهنة والاختيار المهني والرضا المهني والكفاءة المهنية كما أثبتت ذلك العديد من الدراسات كدراسة Judge et al. (2002) ودراسة Yahya (2011)، إلا أن هذه الدراسات – بحدود علم الباحث - تطرقت للمهن والوظائف بشكل عام ولم تتطرق لعلاقة عوامل الشخصية بالاتجاهات نحو العمل الحرفي، وتسعى هذه الدراسة للكشف عن هذه العوامل الشخصية الذاتية ودورها في الاتجاهات نحو الأعمال الحرفية.

كما تسعى هذه الدراسة أيضاً للتأكد من الاتجاهات نحو الأعمال الحرفية لدى طلاب الثانوية والفروق بين الذكور والإناث في ذلك، خصوصاً وأن الإناث لم تُجر دراسات لقياس اتجاهاتهن نحو العمل الحرفي في البيئة السعودية، على الرغم من وجود أعمال حرفية نسائية مهمة كالخياطة والتطريز والتصميم.

- **مشكلة البحث**:

الإرشاد المهني يلعب دوراً هاماً في تحديد مستقبل الطلاب الدراسي والمهني وبالتالي توافقهم النفسي والاجتماعي حيث أنه يزيد كلما كان الاختيار ينطلق

من ذوات الأفراد وقدراتهم ووعيهم بها (فضيلة وزكريا، ٢٠١١م: ٥٢)، وتتنوع الخيارات المهنية فبعضها يعتمد على المهارات العقلية بالدرجة الأولى (مهني) كالطب والهندسة وبعضها يعتمد على المهارات اليدوية (حرفي) كالسباكة والنجارة.

ومن خلال عمل الباحث في الإرشاد الطلابي في المرحلة الثانوية وعن طريق تطبيقه لبعض البرامج الإرشادية المهنية في المدرسة اكتشف أن العديد من الطلاب يرغبون بالعمل الحرفي لكن منعهم من ذلك العديد من العوامل وأبرزها النظرة السلبية للأعمال الحرفية، وعند رجوع الباحث للدراسات السابقة وجد أن العوامل التي تم التطرق لها والتي تفسر هذه الاتجاهات السلبية نحو العمل الحرفي كانت في مجملها أسباب ظاهرية خارجية كالعوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية كدراسة السريحة (٢٠٠٢م) ودراسة الغانم (٢٠٠٤م) ودراسة البوسعيدي (٢٠٠٩م) ودراسة Osei-Hwedie & Kgwatalala (2011) ، ولم تبحث – بحدود علم الباحث - عن الأسباب الداخلية الذاتية للشخص كعوامل الشخصية وعلاقتها بالاتجاه لهذه الأعمال الحرفية، على الرغم أن لعوامل الشخصية دور هام في الاختيار المهني كما جاء في دراسة Lounsbury et al., (2005) ودراسة Ham et al., (2009)، وحتى هذه الدراسات التي تناولت عوامل الشخصية كانت تتمحور حول القرار المهني والاختيار بشكل عام ولم تتطرق للعمل الحرفي وعلاقتها بالاتجاهات نحوه، ومن هنا بدأت الحاجة لإجراء هذا البحث للكشف عن علاقة عوامل الشخصية بالاتجاه نحو الأعمال الحرفية والتي تهدف للإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين عوامل الشخصية الكبرى (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) والاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة ينبع؟
- هل توجد فروق في العوامل الكبرى للشخصية (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق في الاتجاهات نحو العمل الحرفي بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية؟

- **أهداف البحث**:

يهدف البحث لما يلي:

- التعرف على العلاقة بين عوامل الشخصية الكبرى (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) والاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة ينبع.
- الكشف عن الفروق في العوامل الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- الكشف عن الفروق في الاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

• **أهمية البحث**:

تكمن أهمية البحث في جانبين هما:

• **الأهمية النظرية**:

يهتم البحث بالكشف عن العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية واتجاهات الطلاب نحو العمل الحرفي اليدوي وإثراء هذا المجال بمعلومات عن ذلك لتكون إضافة نظرية للمكتبة العربية ولمكتبة الإرشاد الطلابي والتوجيه المهني لتكون متاحة لكل المهتمين بهذا المجال.

• **الأهمية التطبيقية**:

يتوقع الباحث أن تكون نتائج وتوصيات هذا البحث بين أيدي المرشدين الطلابيين والمهنين لتكون معينة لهم على اكتشاف من لديه اتجاهات نحو العمل الحرفي ومساعدته على تحقيق أهدافه، بحيث يتم إجراء مقياس العوامل الخمسة على الطالب ومن ثم استخدامه كمؤشر لإمكانية تكون أفكار إيجابية نحو العمل الحرفي من عدمها وذلك بالاستعانة بنتائج هذه الدراسة وبالتالي التنبؤ بنجاحه من عدمه في حال دخول مجال العمل الحرفي.

كما يأمل الباحث المساهمة في تغيير النظرة الدونية للعمل الحرفي من خلال لفت نظر المرشدين الطلابيين والمهنيين نحو أهمية العمل الحرفي والاهتمام به وعمل برامج إرشادية لذلك بالاستعانة بنتائج وتوصيات هذه الدراسة.

• **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: تم الاقتصار على العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) والاتجاهات نحو العمل الحرفي، والفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو العمل الحرفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات هذا البحث على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة ينبع البحر بلغت ٣١٨ طالبا وطالبة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات هذا البحث في مدارس مدينة ينبع الثانوية الحكومية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات هذه الدراسة بحمد الله تعالى في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

• **مصطلحات الدراسة**:

• **الاتجاهات نحو العمل الحرفي** Attitudes Towards Manual Job

هي محصلة استجابات الأفراد نحو العمل الحرفي سلبا أو إيجابا والمتميزة بصفة الاستمرار النسبي والتي اكتسبها الإنسان نتيجة لخبرته في الحياة ومواقفه المتعددة وأثناء تفاعله مع بيئته ويقصد بالعمل الحرفي كل مجهود بدني مقصود ومنظم يبذله الإنسان لإيجاد أو زيادة منفعة وهذا العمل يتطلب من القائمين به أن يمارسوا أعمالاً معتمدين بالدرجة الأولى على طاقاتهم الجسمية وبالدرجة الثانية على تفكيرهم العلمي المنظم الذي يوجه طاقاتهم الوجهة العلمية (لنجاوي، ١٩٩٠م: ٣٢).

التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو العمل الحرفي: هي الدرجات التي حصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي الذي استخدمه الباحث.

- **العوامل الكبرى للشخصية** The Big Five Factors of Personality

عرفها Costa & McCrae(2000:5-6) بأنها تصنيف لسمات الشخصية وفقا لخمسة أبعاد رئيسية موسعة وهي العصابية الانبساط والانفتاح على الخبرة والوداعة والتفاني وقد فصلا مفهوم كل عامل من العوامل الخمسة كما يلي:

- العصابية *Neuroticism*: هو عامل من عوامل الشخصية عندما يحصل الفرد فيه على درجات مرتفعة يكون قلقا أو عرضة للقلق وعصبيا ويشعر أحيانا بالإحباط، كما أنه سريع الغضب وعرضة للحزن والاكتئاب والوحدة، بالإضافة إلى كونه خجولا ومرتبكا عند تعامله مع الناس خصوصا الغرباء، وهو يدرك ضعف ضبطه لدوافعه ورغباته.
- الانبساطية *Extraversion*: هو العامل الذي عندما يحصل فيه الشخص على درجات عالية يكون محبا للآخرين وودودا معهم، كما أنه يستمتع بالحفلات الكبيرة والصاخبة، لكنه يتسم بالتوكيد والحزم عندما تتطلب الظروف ذلك، ويميل للعيش بقواعد ثابتة.
- الانفتاح على الخبرة *Openness*: عندما يحصل الفرد على درجات عالية في هذا العامل فإنه يكون منفتح بشكل عام ولديه قدر من الخيال، وأحيانا يستغرق بأحلام اليقظة، يستمتع بالجمال الموجود بالموسيقى والفن والشعر والطبيعة، مشاعره وتفاعلاته العاطفية متنوعة ومهمة لديه.
- الوداعة *Agreeableness*: هو عامل عندما يحصل فيه الفرد على درجات عالية فإنه يثق بالآخرين بسهولة ويتوقع الأفضل عن أي شخص يقابله، صريح جدا وأصيل، ويجد صعوبة في خداع الآخرين والتلاعب بهم، لكنه يميل لتقديم احتياجاته واهتماماته على الآخرين، يضع نفسه في صراعات مع الآخرين لكن يميل لأن يسامح وينسى.
- التفاني *Conscientiousness*: عند الدرجات المرتفعة يكون الفرد ذو كفاءة معقولة، ويعتبر بشكل عام راشدا ومنطقيا باتخاذ قراراته، متقن في أعماله، دقيق، منظم، يعتمد عليه، لديه حاجة كبيرة للإنجاز، دائما ينهي الالتزامات التي يبدأها، حذر بالقدر المعقول ويفكر بالأمور قبل أن يعملها، قد يترك أعماله قليلا للاستجمام.

التعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى: هي الدرجات التي حصل عليها المفحوص على مقياس العوامل الخمسة الكبرى الذي استخدمه الباحث.

- **الإطار النظري**:
- **العمل الحرفي**:
- **مفهوم العمل الحرفي**:

يعتبر مصطلح العمل بصفة عامة من المفاهيم الأساسية في دراسات علم الاجتماع المهني فعلماء الاجتماع ينظرون للعمل باعتباره ظاهرة عامة في حياة

الأفراد والمجتمعات الإنسانية وينقسم العمل إلى أقسام كثيرة ومن ضمنها العمل اليدوي (الحرفي) وهو الذي يتطلب مجهودا بدنيا للقيام بمهامه (لنجاوي، ١٩٩٠م: ١٥ -١٦).

وقد عرف أبو زيد (١٩٧٨م: ١٨) العمل الحرفي بأنه تلك الأعمال التي يتم إنجازها باستخدام اليدين والجهد الجسماني وتندرج تحت الأعمال الحرفية أيضا تلك الحرف والمهن البسيطة التي قد تستلزم الأدوات أو الآلات غير المعقدة وتتطلب قدرا من الخبرة والمهارة عن طريق التعليم والتدريب والممارسة وكل ما زاد هذا كلما زاد اتقان العمل فهو لا يحتاج إلى التفكير بقدر ما يحتاج إلى الانتباه والتركيز والصبر.

ويعرفه الزيات (١٩٨٤م :٥) بأنه العمل الذي يتطلب قوة عضلية أو صبر أكثر مما يتطلب مهارة أو تدريب والعامل الحرفي هو الرجل الذي يعمل من أجل الحصول على أجر في أعمال تتصل بالتجارة أو الصناعة ويغلب على أعماله المجهود العضلي.

كما عرفته سعد (٢٠٠١م: ٢١٩) بأنه كل عمل يعتمد بالدرجة الأولى على المجهود العضلي للإنسان مثل الأعمال الصناعية القديمة مثل صناعة الفخار والنسيج وصناعة الزجاج دون استخدام الأجهزة الحديثة المتطورة، وأيضا الأعمال التي يمكن أن نطلق عليها حرفية كالنجارة، والحدادة، والسباكة، والخبازة، وأعمال الحفر، وأعمال النظافة بشكل عام.

أما لنجاوي (١٩٩٠م: ١٨) فتعرف العمل الحرفي بأنه كل مجهود بدني مقصود ومنظم يبذله الإنسان لإيجاد أو زيادة منفعة وهذا العمل يتطلب من القائمين به أن يمارسوا أعمالا معتمدين بالدرجة الأولى على طاقاتهم الجسمية وبالدرجة الثانية على تفكيرهم العلمي المنظم الذي يوجه طاقاتهم الوجهة العلمية.

وتعريف لنجاوي هو المفهوم الذي سيعتمده الباحث في بحثه كونه يتضمن عناصر العمل الحرفي وهي المجهود البدني المنظم وطلب المنفعة والاعتماد على الطاقة الجسمية أولا والتفكير العلمي ثانيا.

- **الفرق بين المهنة والحرفة**:

أشار سعفان ومحمود (٢٠٠٢م: ١٠ -١١) إلى أن هناك الكثير من الخلط حول معنى كل من الحرفة والمهنة، فقد يطلق البعض على إحدى الحرف اصطلاح مهنة وقد يطلق البعض الآخر على إحدى المهن اصطلاح حرفة مع أن هناك فرقا مميزا بينهما فالحرفة هي الأسلوب العملي الذى يستند غالبا على التقليد في تعلمه وإنجازه والذي يتسم بالبساطة وعدم التعقيد ولا يشترط مستوى ثقافيا بعينه، ويستطيع أن يقوم بها شخص على مستوى عادي من الثقافة والتعليم، وغالبا ما تعتمد الحرفة على العمل اليدوي البسيط أو الفكري البسيط، أما المهنة فهي الأعمال الخدمية التي تطبق مجموعة من المعارف على مشكلات يقدرها المجتمع أو هي عبارة عن وظيفة يشغلها الفرد في أي مجال غير المجالات اليدوية،

ومن الضروري أن تكون لدى صاحب المهنة معلومات ومهارات متخصصة في المجال الذى يقوم بالعمل فيه.

كما أوضح يونس (٢٠١٢م: ١٩٤) أن الحرفة تختلف عن المهنة كونها تقوم على إنتاج شيء جديد من مواد خام مثل الصياغة والخياطة وتعتمد على المهارات اليدوية والعقلية معا، بينما المهنة - والتي تعتمد على المهارة أيضا - لكنها لا تنتج شيئا جديدا بل تقتصر على تقديم الخدمة للآخرين كالطبيب.

ونجد أن هذا الخلط بين الحرفة والمهنة منتشر بدرجة كبيرة فمثلاً نجد أن التعليم المهني يطلق على المؤسسات التعليمية التي تعلم الأعمال الحرفية المختلفة كالميكانيكا والسباكة، بينما الصحيح أن يسمّى التعليم الحرفي.

- **أنواع الأعمال الحرفية**

يتم تصنيف الأعمال الحرفية كما ورد في (مشروع الهيئة العامة للسياحة، ٢٠١١م) على أساس التوزيع الجغرافي للمناطق والأقاليم في بعض الدول، وفي بعضها على أساس أنواع الخامات التي تعتمد عليها الحرفة وغيرها من التصنيفات، إلا أن التصنيف على أساس الخامات هو الأفضل وتنقسم الحرف على هذا الأساس كما يلي:

- الحرف التي تعتمد خاماتها على مصادر نباتية مثل النجارة وصناعة الخوص.
- الحرف التي تعتمد خاماتها على مصادر حيوانية مثل الخرازة والحياكة.
- الحرف التي تعتمد خاماتها على مصادر معدنية كالحدادة والسمكرة والميكانيكا.
- الحرف التي تعتمد خاماتها على مصادر مختلطة مثل الخياطة والتطريز والبناء والطلاء.

- **أهمية العمل الحرفي**:

تعترف الكثير من الدول الصناعية والدول السائرة في طريق النمو بأهمية الحرف وقدرتها الهائلة على توفير فرص عمل ذات دخل جيد ومساهمتها في عملية توازن التنمية وخفض الهجرة من القرى إلى المدن الكبرى، كذلك تولد الحرف والصناعات اليدوية قيمة مضافة في الدخل الوطني (الهيئة العليا للسياحة ،٢٠٠٤م: ٩ -١٣).

إلا أنه توجد نظرة سلبية نحوه لدى المجتمع خصوصاً في الدول الخليجية لاسيما بعد الطفرة النفطية التي غيرت كثير من المفاهيم والاتجاهات.

- **العمل الحرفي في الإسلام**

حث الإسلام على العمل الحرفي ودعا إليه حيث اشتملت السنة النبوية على مئات الأحاديث والتوجيهات التي تبين أهمية العمل الحرفي باعتباره من أشرف وسائل طلب الرزق والكسب الحلال، بل أن النبي صلى الله عليه وسلم مارسه وصحابته رضوان الله عليهم وقبلهم الأنبياء عليهم السلام حيث مارسوا العمل الحرفي بكافة أشكاله فقد كانت مهنة نوح وزكريا النجارة، ومهنة إدريس

الخياطة، وإبراهيم ولوط الزراعة، وسليمان صناعة الخوص، وداوود صناعة الدروع، وموسى وشعيب ومحمد الرعي صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين (العمرو، ٢٠٠٢م: ١٩٢ – ١٩٨).

• **واقع العمل الحرفي في السعودية من خلال إحصائيات وزارة العمل**:

في إحصائية نشرتها وزارة العمل في المملكة العربية السعودية لعام (٢٠١٣م) كانت نسبة السعوديين في الأعمال الحرفية متدنية، فمثلا في حرف التشييد والبناء تجاوز عدد الحرفيين غير السعوديين الأربعة ملايين ومائة ألف حرفي بينما لم يتجاوز السعوديون الخمسمائة ألف وهم بذلك يشكلون فقط (١٠٪) من إجمالي الحرفيين في البناء والتشييد، وفي حرف الفلاحة تجاوز غير السعوديين الستمائة ألف بينما لم يتجاوز السعوديون السبعة عشر ألف أي لم يتجاوزوا نسبةٍ ال (٣٪) من إجمالي حرفيي الفلاحة والأسماك، وبقية المهن لا تختلف كثيرا (وزارة العمل، ٢٠١٣م: ١١١)، وهذه الإحصائيات تبين فجوة كبيرة بين عدد الحرفيين السعوديين وغير السعوديين، وهذا لاشك خلل واضح وهو من أسباب البطالة التي يعاني منها الكثير من الشباب، والتي لها آثار سلبية على الفرد والمجتمع على المدى القريب والبعيد.

• **عوامل النظرة السلبية نحو العمل الحرفي**:

أشار الخبراء إلى الكثير من العوامل التي أدت إلى النظرة السلبية نحو العمل الحرفي كما ذكر خليل (٢٠١٣م) ومنها:

- عدم وجود أنظمة وضوابط دقيقة تنظم العمل الحرفي كبقية الأنواع من الأعمال.
- عدم وجود مؤسسات ومراكز كافية لتأهيل وتدريب وتوظيف الحرفيين.
- نقص البحوث والدراسات العلمية في العمل الحرفي.
- شيوع الموقف السلبي من التعليم الحرفي، والذي يتضمن اعتبار أنه آخر خيار للطالب، وهو موقف قائم على التصور التقليدي للذكاء والذي يحصره في نمط معين هو الذكاء الأكاديمي (النظري) وهو تصور أثبت العلم خطأه، فالذكاء يتضمن أنماط متعددة بعضها نظري وبعضها عملي تطبيقي.
- كما ذكر الحارثي (٢٠٠٥م: ٢٤٩) إلى أن عامل الطفرة النفطية أدى إلى إحداث تغييرات بنائية في المجتمع في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بعضها إيجابية وبعضها سلبية ومن التغييرات السلبية النظرة الدونية للعمل الحرفي.
- كما أوضح العنزي (٢٠٠٠م: ١٦١) إلى أن أهم عامل أدى إلى النظرة السلبية والعزوف عن العمل الحرفي والقطاع الخاص هو ضعف الأمان والاستقرار الوظيفي.

• **آليات تطوير العمل الحرفي وتغيير النظرة السلبية تجاهه**:

أشار خليل (٢٠١٣م) أن الخبراء اقترحوا الكثير من آليات تنمية وتطوير العمل الحرفي وبالتالي تغيير النظرة السلبية تجاهه ومنها:

- تنظيم العمل الحرفي، ووضع قوانين وضوابط له بحيث تحفظ حقوق الحرفيين، وتضمن تلقى الحرفي القدر الكافي من التأهيل والتدريب التي تضمن له امتلاك المهارات اللازمة ليصبح حرفيا منتجا متمكنا من حرفته وبالتالي فائدته وفائدة المجتمع على كافة المستويات.
- تحويل الموقف السلبي من الحرف إلى موقف إيجابي عن طريق تصميم العديد من البرامج ودراستها وتطبيقها في التعليم في كافة مراحله.
- تفعيل دور الإعلام في التوعية بأهمية العمل الحرفي.
- العمل على توفير التسهيلات المالية والإدارية اللازمة في منح تراخيص مشروعات العمل الحرفي ومن هذه التسهيلات توفير قروض لتمويل المشروعات الحرفية بفوائد قليلة وآجال طويلة.
- توفير الخدمات اللازمة للحرفيين.
- الاهتمام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالعمل الحرفي وسبل تطويره وحل مشاكله.
- العمل على إدخال بعض المهارات العملية والحرفية في المناهج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية.
- كما ذكر العنزي (٢٠٠٠م: ١٦٢) أن من أهم آليات تطوير العمل الحرفي وجعله بيئة جاذبة هو العمل على إيجاد الاستقرار والأمان الوظيفي وذلك بتوفير القوانين والأنظمة التي تضمن ذلك.

- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**:

- **مفهوم الشخصية**:

- **مفهوم الشخصية من الناحية اللغوية**:

في اللغة العربية تشتق الشخصية من الفعل شخص وهو بمعنى برز، وشاخص بمعنى بارز، والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور، ويقال إن فلانا (يشخص ببصره) أي يمد رأسه إلى الأمام ويبرز عينيه، والشخوص هو البروز، وعلى ذلك فإن اللغة العربية تنظر إلى الشخصية على أساس أنها: ما يبرز من الإنسان ويميزه عن غيره من الناس (ابن منظور، المجلد السابع: ٤٥).

وفي اللغات الأجنبية كلمة personality في الإنجليزية، ومصطلح personnalite بالفرنسية ومصطلح personlichkeit بالألمانية يشبه كل منها إلى حد كبير كلمة personalitas في اللغة اللاتينية التي كانت مستخدمة في القرون الوسطى، وكلمة persona في اللغة اللاتينية معناها (القناع) الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة ليعطي لنفسه صفات الدور الذي يقوم بتمثيله، وهذا المعنى هو الذي اعتمدت عليه النظريات التي تفسر بالاعتماد على الملامح الخارجية والسلوك الظاهر (غانم والقليوبي، ٢٠١١م: ٢٢).

- **مفهوم الشخصية في علم النفس**:

في علم النفس يعتبر سلوك الإنسان وشخصيته هما المحوران الأساسيان للدراسة في هذا العلم، وتعتبر الشخصية أكبر ظاهرة معقدة درسها، لما تحتويه

من صفات وسمات تميز كل فرد عن غيره، لذا اهتم الباحثون بدراستها على المستويين النظري والتطبيقي، ونظرا لما لها من أهمية اقترح بعض علماء النفس أن يطلق عليها علم الشخصية (عبدالخالق، ١٩٩٢م: ٢٩ -٣١).

وعلم الشخصية كتخصص يعد علماً حديثاً حيث لم يظهر إلا في ثلاثينيات القرن العشرين ويرجع ذلك لأعمال ألبورت (١٩٣٧م) وموراي (١٩٣٨م) (برافين، ٢٠١٠م: ٢٧).

وذكر برافين (٢٠١٠م :٢٨) أنه قد تعددت وتباينت تعريفات الشخصية التي أطلقها الباحثون على الشخصية كأي مفهوم نفسي آخر، وذلك يرجع لكثرة الاتجاهات العلمية التي يتبعها هؤلاء الباحثون.

ففرويد يعرف الشخصية على أنها منظومة تتكون من ثلاثة مقومات أساسية وهي الهو والأنا والأنا الأعلى وتتفاعل فيما بينها لتعطي لها طابعاً خاصاً، والعلاقة التي بينها هي التي تفسر حياتنا النفسية (صالح، ٢٠٠٨م: ٣٣).

أما ريموند ب. كاتل فقد عرف الشخصية بأنها تلك التي تتيح لنا تنبؤاً بما سيفعله الشخص في موقف معين وهي مكونة من وحدات تسمى سمات (جابر، ٢٠٠٨م: ٢٦٩).

وعرفها عبدالخالق (١٩٩٦م: ٦٤) على أنها نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفيسيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة.

كما عرفها خوري (١٩٩٦م): قائلاً "الشخصية هي بنية دينامية داخلية تنتظم فيها جميع الأجهزة العضوية والنفسية بحيث تحدد ما يميز أو يمتاز به الفرد من سلوك وأفكار".

أما واطسون فقد عرف الشخصية بأنها جميع أنواع النشاط الملحوظ عند الفرد عن طريق ملاحظته ملاحظة فعلية خارجية لفترة طويلة من الزمن تسمح لنا بالتعرف عليه (سفيان، ٢٠٠٤م: ١٨).

مورتن برني عرفها بأنها حاصل جمع كل الاستعدادات والغرائز والميول والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة مضافاً إليها ما نكتسبه من صفات (عويضه، ١٩٩٦م: ٩٩).

أما ألبورت فقد عرفها بأنها ذلك التنظيم الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع البيئة (سفيان، ٢٠٠٤م: ١٩).

كما عرفها سفيان (٢٠٠٤م: ٢٠) "بأنها نظام شامل من الأنظمة الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها وتنعكس على سلوك الفرد وتميزه عن غيره".

وتطول قائمة التعريفات التي لا يسع المجال لذكرها، وهي كما لاحظنا تختلف وتتباين فيما بينها نتيجة لاختلاق طرق دراستها واختلاف طريقة تناول جوانبها.

- **طرق دراسة الشخصية** :

اختلف العلماء في تعريفهم ومفهومهم للشخصية وذلك لاتباعهم طرق بحثية يختلفون بها عن بعضهم البعض وقد حصرها برافين (٢٠١٠م: ٢٨ -٧٢) في الطرق التالية:

- الطريقة العيادية: وتتضمن الدراسة المنظمة والمعمقة للأفراد ومن مزايا هذه الطريقة أنها توفر فرصة لمشاهدة أداء الفرد ككل إلا أنها لا توفر فرصة لصياغة فروض يمكن اختبارها في ظل ظروف واقعية أكثر دقة، وكان من أهم علماءها جان شاركو وبيير جانيه وسيجمون فرويد وكارل روجرز.
- الطريقة الارتباطية: تتضمن الطريقة الارتباطية استخدام مقاييس إحصائية يختلف فيها الأفراد عن بعضهم البعض أي أنه يركز على الفروق الفردية ويحاول أن يربط بين هذه الفروق وخصال الشخصية، ويختلف عن الطريقة العيادية بأنه يركز على القياس بينما في الطريقة العيادية يكون التركيز على المشاهدة وكان من أهم علماءها جالتون وكاتل وآيزنك، كما ظهر شبه إجماع على خمسة عوامل تعتبر مشتركة لدى أتباع الطريقة عرفت باسم نموذج عوامل الشخصية الخمسة.
- الطريقة التجريبية: في هذه الطريقة يتحكم المجرب في متغير واحد هو المتغير المستقل ثم يقيس تأثيره على متغير آخر هو المتغير التابع ومن أبرز علماءه فلهلم فونت وإيفان بافلوف.

ويرى كاتل أن المنهج الارتباطي هو الأفضل لأنه يجمع بين كل من مزايا المنهج العيادي والتجريبي دون أن يتأثر بجوانب قصور كل منهما وهذا الذي اعتمده الباحث (برافين،٢٠١٠م: ٨٠).

- **نظريات الشخصية**:

كما ذكرنا اختلفت طرق دراسة العلماء للشخصية، وقد أفرزت هذه الطرق عدة نظريات سنتطرق لأهمها باختصار فيما يلي:

- **نظرية الأنماط**:

نشأت نظرية الأنماط على فكرة الحتمية منذ أبيقراط وجالينوس وقد قاموا بتقسيم الناس إلى أمزجة ولكل من هذه الأمزجة خصائص نفسية وجسمية تميزها عن غيرها (خوري، ١٩٩٢م: ٢٥). وذكر أبو أسعد (٢٠١٠م: ٤٦ -٤٧) أن نظرية الأنماط تقوم بتقسيم الشخصية على أسس جسمية وعقلية ومزاجية تميز

الشخص عن غيره، ومن أبرز من تبنى هذه النظرية هو أبيقراط (٤٠٠ ق.م) الذي يرى أن الأمزجة تتكون من أربعة أنماط بناء على العناصر التي يتكون منها الجسم الإنساني والاختلاطات التي تتكون ضمنه وهي كالتالي:

- النمط الدموي: ويتميز صاحبه بأنه نشط وسريع، وسهل الاستثارة دون عمق أو طول مدة، وضعف التفاني.
- النمط الصفراوي: ويتميز بالتسرع وقلة السرور وشدة الانفعال.
- النمط السوداوي: وفيه يكون الشخص مكتئب وحزين.
- النمط البلغمي أو اللمفاوي: ويتميز صاحبه بالتبلد وعدم الاكتراث.

• **نظرية التحليل النفسي للشخصية**:

أشار جابر (٢٠٠٨م: ٢٣ -٢٦) إلى أن فرويد يرى أن الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هي الهو والأنا والأنا الأعلى، وهذه المكونات إن تعاونت مع بعضها فسيتكيف الفرد مع بيئته على نحو مرضي حيث سيشبع رغباته وحاجاته الأساسية، أما إذا تنافرت فلن يتكيف الشخص مع بيئته بالشكل المرضي وستقل كفاءته وهذه المكونات كما يلي:

- الهو: مكون من مكونات الشخصية يستهدف تحقيق اللذة وتجنب الألم، ويلجأ إلى الأفعال المنعكسة لتحقيق ذلك، والهو هو المصدر الأول للطاقة النفسية ومستودع الغرائز، ولا تحكمه قوانين العقل والمنطق ولا القيم الأخلاقية، ولا يحركه سوى تحقيق الاشباع للحاجات الغريزية وفقا لمبدأ اللذة.
- الأنا: أحد مكونات الشخصية يسعى للتعبير عن رغبات الهو وإشباعها بما يتلاءم مع الواقع ومطالب الأنا الأعلى، وهو يعتبر تطورا عن الهو ويستمد بعض طاقته لعمله في التكيف مع العالم الخارجي حتى لا يتعرض هذا الكائن للأذى، فهي بذلك تضمن أمنه وحمايته، ففي حين يسعى الهو لتحقيق اللذة فورا وفقا لمبدأه بغض النظر عن الظروف المحيطة وعن مطالب الأنا الأعلى، فإن الأنا تسعى لتأجيل إشباع اللذة حتى تتوافر الظروف البيئية الملائمة لهذا الإشباع ومرضية لمكون الأنا الأعلى لديه.
- الأنا الأعلى: هي المكون الثالث في بناء الشخصية وهي تعمل على تحقيق الكمال وليس الواقع أو اللذة، وهي تمثل الأخلاق والقيم والمعايير لدى الفرد، وهي تنشأ كجزء من الأنا يستقل كنتيجة لتمثل الطفل لمعايير والديه، وهي تتكون من الأنا المثالية والضمير.

• **النظرية السلوكية في الشخصية**:

بدأت النظرية السلوكية على يد العالم الفسيولوجي الروسي إيفان بافلوف والذي اكتشف الفعل المنعكس الشرطي، ثم انتقلت للعلماء الأمريكيين عن طريق واطسون ثم تبعه ثورونديك وجثري وسكنر وغيرهم، وقد اعتمدت هذه النظرية في دراستها للشخصية على المنهج التجريبي، وقد أجروا تجاربهم على الحيوانات ثم عمموها على الإنسان، واهتموا بدراسة السلوك الظاهري للكائن الحي والذي يتميز بقابليته للقياس والتقويم، والشخصية لديهم هي أساليب سلوكية متعلمة (مكتسبة) ثابتة نسبيا تميز الفرد عن غيره (سفيان، ٢٠٠٤م: ٩٣).

- **نظرية التعلم بالملاحظة (نظرية بندورا) في الشخصية**:

ذكر دمنهوري والنجار (٢٠٠٨م: ٨٧ -٨٨) بأن بندورا أكد في نظريته على أن التعلم لدى الإنسان يحدث بالملاحظة لقدوة أو مثال حي واقعي واتباعه ولا يتم التعلم عن طريق الإشراط الكلاسيكي أو الإجرائي كما ترى المدرسة السلوكية، وهو بذلك يرى أن الشخصية مجموع سلوك الفرد الذي تكون من خلال الملاحظة سواء بالصدفة أو بالقصد، وذكر بندورا وزملاؤه على وجود ثلاثة عوامل تؤثر في عملية الاقتداء والمحاكاة وهي:

- خصائص القدوة (النموذج الحي الواقعي).
- صفات الملاحظ.
- آثار المكافآت المرتبطة بالسلوك.

- **النظرية الإنسانية في الشخصية**:

يعتبر ماسلو وكارل روجرز أبرز عالمين في النظرية الإنسانية، وكانت وجهة نظر ماسلو في الطبيعة الإنسانية أن الفرد لا يحكمه فقط الرغبة في تجنب الألم وتخفيف التوتر، بل أبعد من ذلك حيث يسعى لتنمية ذاته وتحقيقها ، وكان تحقيق الذات هو أعلى حاجة من الحاجات التي يسعى الفرد لتحقيقها في هرمه المشهور وقد ذكر عدة سمات للذين حققوا ذواتهم ومن أهمها أن لهم اتجاها واقعيا، وأنهم يتقبلون أنفسهم والآخرين كما هم، وأن روح المرح لديهم ذات طابع فلسفي وليست ذات طابع عدائي، وأنهم مولعون بالابتكار وغيرها من السمات التي تميزهم عن غيرهم (غانم، ٢٠١١م: ٣٦٤ -٣٦٨)

- **نظرية السمات (النظريات العاملية)**:

تطورت نظريات الشخصية تطوراً كبيراً مع ظهور نظرية السمات، والسمة هي كما يعرفها عبدالخالق (١٩٩٢م: ٧٦) "أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوامٍ نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقا فردية فيها. وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تتكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية".

وتكمن أهمية السمات في أنه يمكن الاعتماد على مقاييسها في التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد كما يرى ذلك علماء هذه النظرية كجيلفورد، وكاتلٍ وآيزنك، وكوستا، وماكري، وجولدبرج، وديجمان، وزكرمان، وتيليجن، نظرا للثبات الذي تتمتع به هذه الصفات (الأنصاري، ١٩٩٨م: ١٢)، والسمات لا حصر لها وتتعدد تصنيفاتها وتتداخل فيما بينها، ولذلك ظهرت لها العديد من التصنيفات.

- **تصنيف السمات**:

ذكر دمنهوري والنجار (٢٠٠٨م: ١٠١ -١٠٢) أن سمات الشخصية لا عد لها ولا حصر، لذلك يحسن تصنيفها ليسهل دراستها، حتى وإن كانت هذه التصنيفات غير منطقية أحيانا لتداخلها في بعضها البعض وتصنف كالآتي:

- سمات عقلية أو معرفية: ومنها الذكاء والقدرات العقلية والثقافة والمهارات العامة وهذه يفضل العلماء صرف النظر عنها أثناء عند الحكم على شخصية الفرد وقياسها.

- سمات وجدانية وانفعالية: مثل الحالة المزاجية وسرعة الغضب، وهذه السمات بعضها وراثي يرتبط بالجهاز العصبي والغدد وبعضها بيئي يرتبط بالتطبيع الاجتماعي.
- سمات دافعية: كالميول والاتجاهات والقيم والمعتقدات والعواطف، وهذه السمات قد تكون شعورية وقد لا تكون شعورية.
- سمات اجتماعية: كالتعاون والاحترام والصدق والأمانة والميل للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية.

ومع هذه التصنيفات إلا أن عدد السمات والمستخدمة في الحياة اليومية ضخم جداً ويحتاج لجهد كبير لتصنيفها تصنيفاً شاملاً متكاملاً.

- **مشكلة عدد السمات**:

يعتبر جالتون واحد من العلماء الذين طرحوا فكرة لحل مشكلة عدد السمات حيث اقترح قاموس لتقدير عدد المفردات الواصفة للشخصية في المعجم ومدى ملاءمتها لمعانيها وقد أحصى المفردات المتعلقة بالشخصية باللغة الإنجليزية - والتي اختصرها لاحقاً ألبورت ثم نورمان - حيث يوجد في اللغة الإنجليزية ما يقارب (١٨٠٠٠) مصطلح ، وقد نالت رؤى جالتون اهتمام الباحثين الذين برز دورهم في التحليل العاملي ومنهم ثرستون، واشتهرت على الرغم من الانتقادات الكثيرة التي واجهتها، واستمرت وتطورت فيما بعد (Goldberg,1993: 26) إلى أن وصلت للتحليل العاملي كحل جيد لهذه المشكلة.

- **طريقة التحليل العاملي لحل مشكلة عدد السمات**:

ذكر جيلفورد (عبدالخالق، ١٩٩٢م: ٩٤) بأن التحليل العاملي نشأ لتحليل المتغيرات المتعددة في علم النفس (السمات المتنوعة) وليس في غيره من العلوم، ثم انتقل بعد ذلك إلى تخصصات أخرى كالطب والهندسة والتجارة والزراعة وعلم الاجتماع، والتحليل العاملي يعتمد بالدرجة الأولى لتحقيق أهدافه على لغة الأرقام والإحصاء، إلا أن التحليل العاملي لن ينجح ما لم يكن من قام به متمكناً ومخططاً جيداً.

والعامل أو العوامل أو الوحدات العاملية هي خط من البحث يعتمد على افتراضات إحصائية، تحاول أن تجيب على عن السؤال المهم "ما هو أقل عدد من المفاهيم التي يمكن أن تنظم تشعب الظاهرة وتصفها؟"، ويبدأ التحليل العاملي بحساب الارتباطات بين عدد من المتغيرات أو السمات مثل الغضب والقلق والخجل للحصول على مصفوفة من الارتباطات بين هذه السمات لعينة ما، ثم يتم تحليل هذه المصفوفة للوصول لأقل عدد ممكن من العوامل تمكننا من التعبير عن أكبر قدر من التباين بين هذه السمات (الأنصاري، ١٩٩٨م: ١٣).

- **أبرز النماذج التي اعتمدت على التحليل العاملي**:
- **نظرية كاتل**:

تعريف ريموند ب. كاتل للشخصية يقوم على التنبؤ حيث يقول أن الشخصية هي تلك التي تتيح لنا تنبؤاً بما سيفعله الشخص في موقف معين وهي مكونة من

وحدات تسمى سمات، ولقد كرس معظم بحوثه التحليلية العاملية للبحث عن سمات الشخصية، وقد كشفت بحوثه عن عدة فئات للسمات، كالسمات الفريدة والسمات المشتركة وسمات السطح وسمات المصدر وغيرها وقد توصل لعدد (١٦) سمة مصدرية، ويرى كاتل أن نظريات الشخصية لازالت في مرحلة انتقالية أي في مرحلة التكوين، ويقول أن أصحاب نظريات الشخصية المعاصرين قد أهملوا الجوانب البيولوجية في تكوين الشخصية رغم أهميتها في بناء الشخصية، ومن أهم ما ركز عليه كاتل هو قياس الشخصية تجريبيا والتعبير عن ذلك كميا، حيث يقول أنه إذا لم تتوفر هذه الشروط فلا يمكن أن نطلق عليها نظرية في الشخصية بل فلسفة أو فن، وهو لا يقصد التجريب هنا تجريبا معمليا بل دراسة مركزة للشخصية من خلال مواقف حياتية واقعية، وتجمع من خلالها الحقائق والبيانات وتعالج إحصائيا وليس فلسفيا (جابر، ٢٠٠٨م: ٢٦٩ -٢٧٣).

- **نظرية آيزنك**:

مثل كاتل يرى هانز جورجن أيزنك أن دراسة الشخصية لابد أن تدرس تجريبيا وتعالج إحصائيا ويفضل دراسة الشخصية بالمنهج الفرضي الاستدلالي أي يضع فرضا خاصا بتركيب الشخصية ثم يختبره بطريقة استدلالية، كما يرى أن الشخصية تتأثر بالعوامل البيولوجية كما تتأثر بالتطبيع الاجتماعي، وقد أسفرت بحوثه عن أن الشخصية تتكون من خمسة عوامل عريضة وهي الانبساطية والعصابية والذهانية والذكاء والمحافظة مقابل التعددية أو التحرر، إلا أنه ركز على الانبساطية والعصابية وهذا ما عرّضه لموجات من الانتقاد خصوصا من كاتل الذى يرى أنه من الخطأ اختزال تعقد الشخصية بعاملين فقط (عبدالخالق، ١٩٩٢م : ١٧٨ -١٨٥).

- **نموذج العوامل الخمسة لكوستا وماكري**:

بعد العوامل الخمسة لآيزنك قام نورمان بإجراء التحليل العاملي لقائمة الصفات التي وضعها بنفسه حيث توصل إلى عزل خمسة أبعاد رئيسية للشخصية وهي الانبساط والطيبة ويقظة الضمير والعصابية والصفاوة (الأنصاري، ١٩٩٨م: ٢٤).

وبعد ذلك اختفى الاهتمام بهذه العوامل الخمسة في السبعينات ثم كان أوج الاهتمام بالعوامل الكبرى من قبل معظم علماء نفس الشخصية في الثمانينات فالباحثين من كل الثقافات أكدوا بأن هذه العوامل عوامل أساسية للشخصية (McCrae & John , 1992: 175-207).

حيث أطلق جولدبيرج على هذه الأبعاد العوامل الخمسة الكبرى، إذ أكد على أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماما عن العوامل الأخرى، حيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، أما كوستا وماكري فتركز اهتمامهما في البداية على البحث في العوامل الكبرى للشخصية وبدآ ببعدي أيزنك الكبيرين الانبساطية والعصابية، ثم قاما بعد ذلك بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل، وتوصلا إلى ثلاثة عوامل كبرى وهي

الانبساط والعصابية والانفتاح (الأنصاري، ١٩٩٨م: ٢٢)، ثم بعد ذلك ونتيجة البحوث التي قاما بها عام (١٩٨٩م) استطاعا أن يتوصلا لقائمة العوامل الخمسة في أصلها الانجليزي، كما وقام عدد من الباحثين بعد ذلك من التحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الحضارات وعبر اللغات المختلفة وتم ترجمة قائمة العوامل إلى لغات متعددة في مختلف بلدان العالم (في الأنصاري وعبدالخالق، ١٩٩٦م :٢٧ -٣٣).

وتعد قائمة كوستا وماكري للعوامل الكبرى للشخصية أول أداة موضوعية تقيس العوامل الكبرى للشخصية عن طريق مجموعة من البنود (٦٠ بندا)، وتختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى في أنها اعتمدت على منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسها للشخصية عكس الأخرى التي اعتمدت على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة، وقد ظهرت الصيغة الأولى عام (١٩٨٩م) ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بغرض اختصار عدد بنودها في عام (١٩٩٢م)، والميزة الأساسية لهذه القائمة أنها أدخلت عوامل جديدة للشخصية وهي الوداعة والتفاني والصفاوة (الأنصاري، ٢٠٠٢م :٧١٠ - ٧١١).

- **أهمية نموذج العوامل الكبرى للشخصية**

يعتبر نموذج العوامل الكبري للشخصية من أحدث النماذج التي فسرت سمات الشخصية ولقي اهتماما وقبولا كبيرا من الباحثين، ويتمتع بصدق وثبات عالي في وصفه لسمات الشخصية عبر العديد من الدراسات التي أجراها الباحثون بمختلف الثقافات (McCrae & John , 1992: 175-207).

ويعد من أهم وأبرز النماذج التي طرحت لوصف الشخصية وتفسيرها لشموله وتصنيفه للعديد من المصطلحات والمفردات التي تصف السمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد (Saucier,2002:1-28).

والعوامل الخمسة تقدم أساس علمي لعلماء النفس لتفسير الشخصية كما تقدم دليل شامل لتقييم الأفراد والذي سيكون مفيدا للمؤسسات التعليمية والصناعية والشركات كما أنه مفيد لعلماء النفس الإكلينيكيين (McCrae & John , 1992: 177).

ويشير الصفيان (٢٠١٣م :١٥) إلى أن العوامل الخمسة تعتبر واحدة من أحدث النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية ويعد من أكثر النماذج تطبيقا من الناحية العلمية في مجال علم نفس الشخصية وتتجلى أهميتها فيما يلي:

- القدرة على معرفة سمات الشخص من خلال تطبيق قائمة العوامل الكبرى للشخصية.
- القدرة على التنبؤ بسلوك الشخص واتجاهاته من خلال تطبيق قائمة العوامل الكبرى للشخصية.

وربما لم تجد نظرية في الشخصية شبه إجماع مثلما وجدت نظرية العوامل الخمسة، مستندة إلى عدد كبير من الدراسات التي تحاول اختبارها كنموذج عالمي لا يتأثر بالتباينات الثقافية (الرويتع،٢٠٠٧م: ٤)

- **خصائص العوامل الكبرى للشخصية**

ذكر النعمة والعجيلي (٢٠٠٤م: ١٣١) أن أهم خصائص العوامل الكبرى للشخصية:

- طيف من الأبعاد وليست أنماط لذا فإن الأفراد يتباينون على مساق ذلك الطيف ويقع غالبية الاشخاص فيما بين نهاياته المتطرفة.
- يمكن أن تورث مع مفاصلها الأساسية.
- كان لها على الأرجح قيمة تكيفية للإنسان في بيئته النشوئية الأصلية.
- تبقى ثابتة على مدى (٤٥) عاما بعد بداية سن الشباب.
- شاملة في كل الحضارات ولا تتأثر بالتباين الثقافي.
- معرفة الشخص لموقعه على طيف الأبعاد ذات فائدة في اكتساب
- البصيرة وتساعد على التحسن خلال العلاج.

- **مكونات العوامل الكبرى للشخصية**

يذكر الصفيان (٢٠١٣م: ١٨ -٢٥) أن العوامل الخمسة التي توصلت لها الدراسات هي العصابية والانبساط والطيبة والتفاني والانفتاح على الخبرة وهي كما يلي:

- العصابية: هي الصفة التي تميز الأعصبة والعصاب وهو الاضطراب الحقيقي أو الحالة العيانية للشخص المكروب والدرجات المرتفعة على بعد العصابية تشير إلى عدم الثبات الانفعالي والتقلب ورد الفعل الانفعالي المفرط.
- الانبساط: هي عدد العلاقات التي يشعر معها الفرد بالراحة فالانبساط المرتفع يتميز بعدد أكبر من العلاقات وفي المقابل فإن الانبساط المنخفض يعني عددا أقل من العلاقات.
- الوداعة: هي الطيبة في السلوك الاجتماعي وتركز على سمات الدفء والتسامح.
- التفاني: هو الوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل والكفاح من أجل الإنجاز والمثابرة والتنظيم.
- الانفتاح على الخبرة: يرتبط بالحاجة للفهم ويرتبط بمفهوم الدافع المعرفي.

كما أورد حسين (٢٠١٣م: ٤) التعريفات التالية لأبعاد العوامل الخمسة:

- الانبساطية كما عرفها كارل يونج هو اهتمام الشخص بالعلاقات الاجتماعية التي تحقق له الاشباع، عكس المنطوي المشغول بعالمه الداخلي وغير القادر على المشاركة الاجتماعية، أما آيزنك فقد عرف الشخص المنبسط بأنه الاجتماعي الذي له أصدقاء كثيرون، والذي يميل إلى المرح والحيوية، وسرعة البديهة ومتفائل ولديه نشاط وحركة وهو بخلاف المنطوي.
- الانفتاح على الخبرة هي بعد من أبعاد الشخصية يشير إلى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون صاحبه غني بالخبرات، وله الرغبة في التفكير في أشياء غير مألوفة، ويرى أن من يتمثل بهم هذا البعد يتصفون بالانفتاح على الخبرات غير المألوفة من الأفكار والمشاعر والقيم والجماليات والفن والثقافة.

- الوداعة هي أحد عوامل الشخصية التي يتصف فيها الشخص بالإهتمام بالآخرين ويتجنب المشاكل، عكس الذي لا يتصف بها حيث يكون أنانيا.
- التفاني هو أحد العوامل الخمسة التي يكون فيها الفرد على مستوى عال من الانتباه والالتزام، والسعي الجاد لتحقيق الأهداف، والمحاولة الدؤوبة لإتّقان الأعمال.

• **تباين الترجمة في الدراسات العربية لمصطلحات أبعاد نموذج العوامل الخمسة**:

اختلفت ترجمة مصطلحات أبعاد نموذج العوامل الخمسة لكوستا وماكري بين دراسة وأخرى في الدراسات العربية، وهذا قد يشكل خلطا لدى الباحثين والقراء، فمثلا نجد عامل openness البعض يترجمه الصفاوة والبعض يترجمه الانفتاح على الخبرة، وهذين المصطلحين قد يشكلان سوء فهم فعند قراءة مصطلح الصفاوة قد يتبادر للذهن الصفاء الذهني أو الصفاء النفسي أو غيرها ولا يأتي في الحسبان سعة الخيال ومحاولة التجديد والتغيير والانفتاح العقلي التي هي من صفات هذا العامل، وحتى مصطلح الانفتاح على الخبرة قد لا يعبر تعبيرا دقيقا عن هذا العامل، والأقرب والأدق هو مصطلح "الانفتاح" فقط دون أن نقرنه بالخبرة، وهذا الرأي بالتأكيد ستختلف فيه وجهات النظر، لذلك من الضروري عمل تحقيق علمي لغوي نفسي للوصول لمصطلحات دقيقة وموحدة، وفي الجدول التالي أبرز الترجمات لهذه العوامل في الدراسات العربية:

جدول(١): أبرز الترجمات لعوامل الشخصية الكبرى في الدراسات العربية

المصطلح باللغة الانجليزية	في دراسة الأنصاري (١٩٩٧م:٧١٠)	في دراسة الرويتع (٢٠٠٧م: ٣)	في دراسة الشرع (٢٠١٢م:٢٥١)	في دراسة حسين (٢٠١٣م: ٣)
Neuroticism	العصابية	العصابية	العصابية	العصابية
Extraversion	الانبساط	الانبساط	الانبساط	الانبساطية
Openness	الصفاوة	الانفتاح على الخبرة	الانفتاحية	الانفتاح على الخبرة
Agreeableness	الطيبة	الوداعة	الموافقة أو الطيبة	حسن المعشر
Conscientiousness	يقظة الضمير	التفاني	يقظة الضمير	الجدية

• **علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالاتجاهات**:

الاتجاه من أكثر المفاهيم استخداما في علم النفس الاجتماعي وذكر صديق (٢٠١٢م: ٣٠١) بأن ألبورت عرفه بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة"، ويعرفه لامبرت (١٩٩٣م، ترجمة الملا: ١٤٧) "بأنه أساليب متسقة ومنظمة للشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية"، كما يعرفه السيد وعبدالرحمن (١٩٩٩م: ٢٥٠) "بأنه تركيب نفسي عقلي أحدثته الخبرة الحادة، وهو تركيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي، ويوجه سلوك الأفراد قريبا أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة". وللشخصية تأثير على الاتجاهات والعكس صحيح، فالكثير من سلوكنا يتأثر باتجاهاتنا، وكذلك مدركاتنا ومفاهيمنا، بل فلسفتنا الأساسية للحياة، والاتجاهات تعطي

شخصياتنا أسلوبها المميز (لامبرت ولامبرت ١٩٩٣، ترجمة الملا: ١٤٨)، وتشير معظم الدراسات التي أجريت لقياس اتجاهاتٍ الشعوب أن الاتجاهات وحدة من وحدات بناء الشخصية الإنسانية، وتشير أيضاً إلى أن الاتجاهات ترتبط بدوافع الفرد وحاجاته سواء كانت أولية أو ثانوية (السيد وعبدالرحمن، ١٩٩٩م: ٢٦١).

وفي دراسات العواملِ الخمسة وعلاقتها بالاتجاهات وجد الباحث أن معظمها أثبتت أن هناك تأثيراً للعوامل الخمسة على الاتجاهات في مختلف الأصعدة، وتختلف العوامل الخمسة التي تؤثر على الاتجاهات من نوع إلى نوع فمثلا في الاتجاهات السياسية وجد Gerber et al. (2010 :128) أن عاملي الانفتاح على الخبرة والتفاني لهما دور كبير في تكوين الاتجاهات السياسية وكذلك الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، وفي دراسة Gallego & Pardos-Prado (2013:14) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة والاتجاهات نحو المهاجرين لدى الألمانيين وجدت أن هناك علاقة إيجابية بين عامل حسن المعشر والاتجاهات نحو المهاجرين بينما توجد علاقة قوية سلبية بينها وبين عامل العصابية، وغيرها من مئات الدراسات التي توصلت إلى علاقة قوية بين العوامل الخمسة للشخصية والاتجاهات.

- **ثانياً: الدراسات السابقة:**

- **الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو العمل الحرفي:**

تناولت العديد من الدراسات الاتجاهات نحو العمل الحرفي وقد تناولتها من نواحي متعددة ومنها:

دراسة لنجاوي (١٩٩٠م) والتي هدفت لمعرفة اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل الحرفي وتحديد أهمية ربط هذه الاتجاهات بالعوامل الاجتماعية والأسرية للقيام بحصر هذه العوامل وتحديد أشدها تأثيرا على مشكلة البحث والتي طبقتها على (٣١٢) طالبا منهم (١٨٤) متخرجا من الكلية التقنية المتوسطة و (١٢٨) من كلية الهندسة وقد تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي من إعداد الباحثة وقد أظهرت النتائج أن (٨٩٪) من الشباب لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل الحرفي كما أثبتت أيضا عدم وجود علاقة عكسية بين عمل الأب واتجاهات الأبناء الإيجابية نحو العمل الحرفي حيث أن ارتفاع مستوى تعليم الأب لا يؤثر سلبا على اتجاهات الأبناء نحو العمل الحرفي بينما أثبتت الدراسة وجود علاقة عكسية بين ارتفاع مستوى تعليم الأم واتجاهات الأبناء الإيجابية نحو العمل الحرفي حيث أن الأم غير المتعلمة لدى أبنائها اتجاهات إيجابية نحو العمل الحرفي على عكس الأم عالية التعليم كما أثبتت أيضا أن تعليم الطالب تعليما مهنيا أو فنيا يزيد من اتجاهاته نحو العمل الحرفي كما أثبتت عدم وجود علاقة عكسية بين ارتفاع المرتب الشهري للأب واتجاهات الأبناء نحو العمل الحرفي كما أثبتت أيضا عدم وجود علاقة بين مهنة الأب واتجاهات الأبناء نحو العمل الحرفي كما أنه لا يوجد علاقة بين تحضُّر الأسرة واتجاهات الأبناء الإيجابية نحو العمل الحرفي.

أما دراسة الغامدي (٢٠٠٠م) والتي هدف من خلالها للتعرف على اتجاهات طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية نحو العمل الحرفي التقني لدى عينة الدراسة البالغة (٣٣٣) طالبا من مجتمع الدراسة البالغ (٣٠١٩) طالبا وفقا لأسلوب ليكرت فقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن طلاب الكليات التقنية يحملون اتجاهات إيجابية نحو العمل الحرفي التقني من حيث المبدأ وأن التحاق الطالب جاء بناء على رغبته الشخصية وأن طبيعة المهنة الحرفية لن تحول دون القبول بها وأن للعائد المادي المتوقع من المهنة الحرفية تأثير على القبول بها وتأتي العوامل الاجتماعية على قبول المهنة الحرفية يعتبر محدودا وأن لوسائل الإعلام دورا واضحا في إبراز أهمية العمل الحرفي التقني كما أن ارتفاع كل من المستوى الاقتصادي أو التعليمي للأسرة لا يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو العمل الحرفي التقني.

وهدفت دراسة سعد (٢٠٠١م) لمعرفة الاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى الشباب السعودي والشباب المصري والتي طبقتها على عينة مكونة من (١٠٠) طالب سعودي و(١٥٠) طالب مصري من الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ و ٣٥) سنة وقد قامت بتطبيق مقياس اتجاه الشباب من تصميم الباحثة وقد أسفرت النتائج أن هناك تسعة عوامل مشتركة إيجابية في اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحرفي في كل من مصر والسعودية وأبرزها أهمية التفكير في موارد جديدة تساهم في تنمية دائمة وأهمية أن تقوم الصناعة الوطنية على سواعد الوطن كما أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق بين المتغيرات التي تؤثر على اتجاهات كل من الشباب الجامعي السعودي والمصري كما أظهرت أيضا أن هناك اتجاها متوسطا نحو العمل الحرفي لدى كل من الشباب الجامعي المصري والسعودي.

وفي دراسة السريحة (٢٠٠٢م) والتي هدفت لمعرفة الصيت الاجتماعي للأعمال والأعمال الحرفية البسيطة وأسس الاختيار المهني لدى مجتمع الدراسة إضافة للعوامل الكامنة وراء عزوف الشباب السعودي عن العمل بالأعمال الحرفية البسيطة وقد أجرى الدراسة على (٤٧٦) طالب من طلاب المرحلة الثانوية مستخدما مقياس عام مكون من عبارات بطريقة لكرت لقياس الاتجاه العام لدى المبحوثين عن الأعمال الحرفية البسيطة من تصميم الباحث وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الأعمال الحرفية من أدنى الأعمال صيتا حيث توصلت الدراسة إلى أن (٦٢٪) من المبحوثين لديهم عزوف عن العمل الحرفي بسبب تدني صيتها الاجتماعي.

دراسة الغانم (٢٠٠٤م) هدفت للكشف عن العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل الاتجاهات نحو العمل وبالذات العمل في المهن الحرفية الفنية وقد تم تطبيق الدراسة على (٤٠٠) شاب يقعون في الفئة العمرية من (١٥ -١٩) ومن (٢٠ -٢٤) وقد استخدمت الباحثة استبانة بهدف قياس اتجاهات الشباب نحو العمل الحرفي الفني والصناعي من تصميمها وقد أوضحت الدراسة أن هناك

اتجاها سلبيا نحو العمل بالمهن الحرفية الفنية الصناعية عند عينة الدراسة وقد تأثرت اتجاهات أفراد العينة بعدة عوامل من أهمها خصائص الأسرة ومستوى تعليم الوالدين والمرحلة التعليمية التي ينتمي لها الشاب .

أما دراسة البوسعيدي (٢٠٠٩م) والتي هدفت للتعرف على المكانة الاجتماعية التي تحظى بها المهن والحرف في المجتمع العماني وإلى الكشف عن علاقة متغيرات السن والنوع والتخصص ومكان الإقامة في تقدير الطلبة للمهن والوظائف الشائعة في المجتمع العماني وقد صمم الباحث استبانة مستفيدا من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وطبقها على عينة عشوائية مكونة من (٧١٨) من طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس في الفئة العمرية من (٢١) إلى (٢٣) سنة من مختلف الكليات وقد أظهرت النتائج أن بعض الأعمال الحرفية كالنجارة والحدادة والخبازة والحلاقة وقعت تحت المهن ذات المكانة الاجتماعية الدنيا ويعود السبب أن معظم هذه المهن ذات دخل متدني وأن أصحاب هذه المهن لا يتمتعون بأي سلطة أو تأثير بالمجتمع فضلا عن أن هذه المهن تحتاج مجهود بدني أثناء القيام بها وقد أظهرت الدراسة عن عدم وجود فروق بين هذه المهن ومتغيرات الدراسة الرئيسة كالنوع والسن والتخصص ومكان الإقامة، بينما الميكانيكي والكهربائي والخياط وقع ضمن المهن ذات المكانة الاجتماعية المتوسطة وتوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث، حيث أن الإناث أكثر تقديرا للمهن ذات المكانة الاجتماعية المتوسطة.

ودراسة Osei-Hwedie & Kgwatalala (2011) التي هدفت لمعرفة اتجاهات خريجي الثانوية في بوتسوانا نحو العمل الحرفي والتي أجريت على (٢٠٠) طالب باستخدام مقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي من تصميم الباحث وفق نموذج ليكرت وقد أظهرت النتائج اتجاهات سلبية نحو العمل الحرفي لعدة عوامل منها ضعف الاحترام والتقدير للعمل الحرفي وقلة الدخل المادي والذي يحتاج لسنوات من الخبرة والكثير من التدريب حتى يزداد وهو الذي لا يريده مجتمع الدراسة غير أن البعض لا يمانع من ممارسة العمل الحرفي ريثما يجد عملا آخر ومن العوامل أيضا طول ساعات العمل والتي تتطلب جهدا بدنيا مضنيا وسهولة التعرض للإصابات .

وفي دراسة أوتيو وسوبك (Autio & Soobik, 2013) والتي هدفت لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو الحرفة والتقنية والفرق بين فنلندا وإستونيا في ذلك والتي طبقت على (١٤٨) طالب من فنلندا و(٢٧٦) طالبا من استونيا تحت عمر (١١) سنة وقد تم تطبيق مقياس من تصميم الباحثين استنادا على نموذج ليكرت وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب الإستونيين نحو الأعمال الحرفية أكثر إيجابية أما الاتجاهات نحو التقنية فأتت لصالح الفتيات في فنلندا ولصالح البنين في إستونيا وجاءت النتائج لصالح إستونيا بسبب اهتمام مناهجها بالحرف والتقنية.

• **الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو التعليم الفني والمهني والذي يعتبر تهيئة وتدريب للعمل الحرفي**:

دراسة مطر (٢٠٠٨م) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب الثانوية نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية والوعي المهني وإدراك مفهوم التعلم المهني وجنس الطالب وفرع الطالب وقد طبق الباحث الدراسة على عينة مكونة من (١٢٣) طالبا وطالبة وقد استخدم مقياس التوجه نحو التعليم المهني للجعنيني وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني متوسط يميل للتدني كما كشفت عن عدم وجود علاقة بين الاتجاهات نحو التعليم المهني وكلا من الاهتمامات المهنية والوعي المهني في حين أظهرت فروق تعزى لإدراك ماهية التعليم المهني لصالح الطلاب المدركين لماهيته ولم تظهر الدراسة فروقا في الاتجاه نحو التعليم المهني يعزى لجنس الطالب وفرعه.

ودراسة الزامل (٢٠١١م) والتي هدفت للتعرف على اتجاهات طلاب الثانوية نحو التدريب الفني والمهني وقد أجراها على عينة مكونة من (٣٩٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض مستخدما مقياس اتجاهات الطلاب نحو التدريب الفني والمهني من إعداده وقد أسفرت النتائج عن أن (٧٠٪) لديهم اتجاهات إيجابية بقدرة التدريب المهني والتقني على تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد.

وفي دراسة لجمعة (٢٠١٣م) هدفت لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الحرفي الفني لدى المجتمع السيناوي وعلاقته بتقدير الذات والميل المهني وقد طبقت على (٢٢٢) طالبا وطالبة من مدارس التعليم الفني وقد استخدام مقياس الاتجاه نحو التعليم الحرفي الفني من تصميم الباحث وأسفرت عن أن مستوى اتجاه الطلاب نحو التعليم الحرفي الفني مرتفع ولكن لا توجد علاقة دالة بينها وبين تقدير الذات.

ودراسة الدهامشة (٢٠١٣م) والتي استهدفت التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية نحو التعليم الحرفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالبا وطالبة، وتم تطبيق استبانة من تصميم الباحثة، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو العمل الحرفي بين الذكور والإناث، وبشكل عام تعتبر الاتجاهات إيجابية وبدرجة متوسطة.

• **الدراسات التي تناولت عوامل الشخصية الكبرى**:

في دراسة Lounsbury et al. (2005) والتي هدفت لمعرفة علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالقرار المهني لدى المراهقين والتي طبقت على (٢٤٨) طالبا من الصف السابع و(٣٢١) من الصف العاشر و (٢٨٢) من الصف الثاني عشر وقد استخدمت مقياس العوامل الكبرى من تصميم الباحثين والذي استفادوا في تصميمه من بقية مقاييس العوامل الكبرى وقد أسفرت الدراسة أنه توجد علاقة عوامل الشخصية والقرار المهني حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة

إحصائية بين التفاني والقرار المهني في جميع المراحل أما الانفتاح على الخبرة والوداعة فقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين القرار المهني لدى المرحلة المتوسطة والثانوية وقد أوصت الدراسة بأن يجرى مقياس العوامل الكبرى على الطلاب لمعرفة مدى قدرتهم على اتخاذ القرار المهني من عدمه.

وفي دراسة Ham et al. (2009) والتي هدفت لمعرفة علاقة عوامل الشخصية الكبرى باختيار مهن الياقة البيضاء (الذين يقومون بعمل ذهني مكتبي) ومهن الياقة الزرقاء (الذين يقومون بعمل يدوي ميداني) وقد استخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمسة وقد أجريت على عينة من طلاب الجامعة وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة - ما عدا الانبساط – والمخرجات المهنية على الرغم أن هذه النتائج متنوعة بين الجنسين حيث أن من ازداد لديه التفاني تزداد احتمالية أن يختار مهن الياقات البيضاء ومن ازداد لديه عامل الانفتاح على الخبرة كذلك تزداد احتمالية أن يختار مهن الياقات البيضاء لكن لدى الرجال بشكل أوضح.

وفي دراسة أحمد (٢٠١٢م) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين عوامل الشخصية وصناعة قرار المهنة وقد طبقتها على عينة من طلاب أكاديمية السادات للعلوم الإدارية بلغت (٣٨٤) طالبا وطالبة وقد اعتمدت على المنهج الوصفي وقد خلصت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العوامل الشخصية وبين صناعة قرار اختيار المهنة وقد أوصت بأن يركز الفرد عند قراره باختيار مهنته على ما يتوافق وشخصيته من مهن ووظائف وفرصته بالحصول عليها.

- **الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في عوامل الشخصية الكبرى:**

هدف كل من Costa, Terracciano & McCrea (2001) في دراستهم إلى تحليل بيانات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية التي توصل لها الباحثون بمختلف الثقافات والتي بلغت (٢٦) ثقافة بمجموع عينات بلغ (٢٣٠٣١) من الذكور والإناث في مرحلة الجامعة والرشد، وكان من ضمن ما توصلوا له وجود فروق دالة إحصائيا في العصابية والوداعة والانفتاح على الخبرة لصالح الإناث.

وفي دراسة شقفة (٢٠١١م) والتي تضمنت من ضمن أهدافها إيجاد الفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي طبقها على عينة تكونت من (٤٥٠) من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية بمحافظة غزة من طلبة البكالوريوس في المستويات من الأول إلى الرابع، مستخدما مقياس العوامل الكبرى للشخصية لكوستا وماكري ترجمة وتقنين الباحث، وقد توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في العصابية والانبساط، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الوداعة والانفتاح على الخبرة والتفاني لصالح الطالبات. وفي دراسة السيد (٢٠١٢م) التي من ضمن أهدافها إيجاد الفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة والتي قد طبقها على عينة مكونة من (٢٥٠) طالبا وطالبة بكلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس من

الفرقة الثالثة و (١٦٨) من المعلمين الملتحقين في الدبلوم العام للتربية والتربية الخاصة، مستخدماً مقياس عوامل الشخصية الكبرى ل John Donahue et al.1991 تعريب الباحث، توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانبساطية والتفاني والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وفي العصابية لصالح الإناث.

ومن ضمن أهداف دراسة جبر (٢٠١٢م) أيضاً إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد العوامل الخمسة بين الذكور والإناث، وكان قد أجراها على عينة مكونة من (٨٠٠) طالبة وطالبة من المستوى الأول والرابع في الجامعات الفلسطينية الأزهر والأقصى، مستخدماً مقياس كوستا وماكري(١٩٩٢م) ترجمة الأنصاري (١٩٩٧م)، وقد كانت النتيجة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة والتفاني والعصابية والوداعة لصالح الطالبات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الانبساط.

أما دراسة Vecchionei et al. (2012) والتي هدفت لإيجاد الفروق بين الذكور والنساء في العوامل الخمسة من المراهقة لسن الرشد، لعينة بلغت (١٩٢) ذكراً و (٢١١) أنثى من مدينة جنزانو مدينة صغيرة قريبة من روما في إيطاليا، وذلك باستخدام التقارير الذاتية الطولية، وتوصلت إلى أن النساء أكثر وداعة وتفاني وانفتاحاً على الخبرة من الذكور، وفي كلا الجنسين ينمو التفاني والانفتاح على الخبرة خطياً من عمر (١٦) إلى عمر (٢٠)، بينما يثبت الانبساط على حاله.

ودراسة Shahsavarani et al. (2013) ضمنت أهدافها التحقق من وجود فروق في العوامل الخمسة بين الذكور والإناث، وقد طبقوا دراستهم على عينة تكونت من (٧٦٢) من جامعة طهران، مستخدمين مقياس العوامل الخمسة Neo-PI-R، وقد أظهرت نتائج دراستهم أن الذكور أعلى عصابية من الإناث (مختلفين بهذه النتيجة عن بقية الدراسات)، بينما النساء تفوقوا في الانبساط والانفتاح على الخبرة والوداعة والتفاني.

- **فروض البحث**:

بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن اشتقاق الفروض التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عوامل الشخصية الكبرى (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) والاتجاهات نحو العمل الحر في لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الكبرى للشخصية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل الحر في بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

• **الطريقة والإجراءات**:

• **منهج البحث**:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لإيجاد العلاقة بين الاتجاهات نحو العمل الحرفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى والاتجاهات نحو العمل الحرفي، وتم استخدامه لملائمته لأهداف البحث وفروضه، وذلك لأنه يمكننا من خلاله استقصاء آراء عدد كبير من مجتمع الدراسة، كما أن المنهج يمكن الباحث من تقديم وصف للظاهرة المدروسة، ومن ثم تحليل بيانات الدراسة للربط بين متغيراتها للوصول إلى أسبابها واستخلاص النتائج والتوصل لقواعد عامة للتمكن من تعميمها كما ذكر أبو سليمان (٢٠٠٥م: ٣٣).

• **مجتمع البحث**:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في مدينة ينبع البحر والبالغ عددهم (٥٠١١) طالبا وطالبة حيث (٢١٠٤) ذكور و(٢٩٠٧) إناث حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم بمحافظة ينبع للعام الدراسي ١٤٣٦ -١٤٣٧هـ.

• **عينة البحث**:

• **عينة التقنين**:

وهي العينة التي استعان بها الباحث للتأكد من الصدق والثبات للمقياس، وقد كان عددها (٤٥) من طلبة المرحلة الثانوية حيث (٢٥) من الذكور و(٢٠) من الإناث.

• **العينة الأساسية**:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٣٧٦) من طلبة المرحلة الثانوية حيث تم توزيع أدوات الدراسة على كامل أفراد العينة، وبعد فحصها من قبل الباحث تم استبعاد (٥٨) استبانة لعدم إكمال الفقرات أو لعدم الجدية في الإجابة، وقد تم إشراف الباحث بنفسه على عينة الذكور ووكيلة الباحث على عينة الإناث (كل الشكر لوكيلة الباحث على عينة الإناث دلال المرواني). ، وذلك حرصا على التأكد من فهم الطلاب والطالبات لتعليمات الإجابة، وحرصا على المصداقية، وقد تم حث الطلبة من قبل الباحث ووكيلته على الإجابة بصدق وصراحة لفائدة البحث العلمي، وقد لمس الباحث ذلك منهم ولله الحمد، وفيما يلي جدول يوضح الأعداد والنسب المئوية للاستبانات المستردة والمستبعدة والصالحة بالنسبة لعدد الاستبانات الموزعة:

جدول (٢): الأعداد والنسب المئوية للاستبانات المستردة والمستبعدة والصالحة بالنسبة لعدد الاستبانات الموزعة.

الاستبانات الموزعة		الاستبانات المستردة		الاستبانات المستبعدة		الاستبانات الصالحة	
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٣٧٦	١٠٠.٠	٣٧٦	١٠٠.٠	٥٨	١٥.٤٣	٣١٨	٨٤.٥٧

وفي الجدول التالي توزيع لعينة البحث حسب المدرسة والبالغ عددها (٣١٨) بعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة:

جدول (٣): توزيع عينة البحث حسب المدرسة والنسب المئوية بالنسبة لعدد العينة الكلي.

المدرسة	الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪
ثانوية سعيد بن جبير	ذكر	٤٠	٪١٢.٥٨
ثانوية معاوية بن أبي سفيان	ذكر	٥٠	٪١٥.٧٢
ثانوية الوليد بن عبدالملك	ذكر	٤٦	٪١٤.٤٧
ثانوية أبو بكر الصديق	ذكر	١٣	٪٤.٠٩
ثانوية الملك عبدالعزيز	ذكر	١٣	٪٤.٠٩
المجموع	ذكر	١٦٢	٪٥٠.٩٤
الثانوية الأولى	أنثى	٢٨	٪٨.٨١
الثانوية الثانية	أنثى	٤٢	٪١٣.٢١
الثانوية الثالثة	أنثى	١٩	٪٥.٩٧
الثانوية السابعة	أنثى	٢٢	٪٦.٩١
الثانوية الثامنة	أنثى	٤٥	٪١٤.١٥
المجموع	أنثى	١٥٦	٪٤٩.٠٦

- **خصائص عينة البحث**:

- **العمر**:

تراوحت اعمار أفراد عينة البحث بين (١٦) إلى (٢٢) سنة، بمتوسط حسابي (١٧.٤٨) سنة وانحراف معياري قدره (٠.٨١٣).

- **الجنس**:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس كما تبينه النتائج بجدول (٤):

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكر	١٦٢	٪٥٠.٩٤
أنثى	١٥٦	٪٤٩.٠٦
المجموع	٣١٨	٪١٠٠.٠

- **أدوات البحث**:

- **أولاً: مقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي لعزيزة لنجاوي (١٩٩٠م)**:

- **وصف المقياس**:

تم تصميم المقياس اعتماداً على الجمع بين طريقة ليكرت وثرستون وذلك لتتلافى عيوب كل منهما وقد تم اختيار عبارات من الواقع بالاستفادة من الدراسات النظرية والمقاييس السابقة، وقد تم اللجوء إلى المحكمين ذوي الخبرة والمختصين في مجال الدراسة، وذلك للحكم على هذه الجمل من حيث تأييدها أو معارضتها وحيادها بالنسبة للاتجاه واختيار العبارات المناسبة لقياس الاتجاه المطلوب وحذف العبارات البعيدة عنه، كما تم الاعتماد على طريقة ليكرت في جعل الاستجابات بالفئات المحددة في مقياس ليكرت، وقد كانت طريقة المقياس عرض مواقف واقعية من الحياة، ثم وضع عبارات تقيس اتجاه الشباب السعودي

نحو هذا الموقف، على أن تمثل هذه العبارات أنماطاً متنوعة من السلوك، وذلك لأن قياس الاتجاهات بواسطة العبارات فقط والمستخدمة في طريقة ليكرت وثرستون يغلب عليها التعميم وعدم الارتباط بوقائع ملموسة، ولايمكن أن تعمم عبارة بالذات لتطبيقها على جميع مواقف الحياة في مختلف المجتمعات، وقد تم تلافي هذا التعميم بربط عبارات المقياس بمواقف متعددة حتى يكون حكم المبحوث مرتبطاً بموقف محدد يكون من واقع البيئة السعودية.

وقد تم تقسيم المقياس لثلاثة مجالات وذلك لسهولة تطبيق عمليات التحليل الإحصائي وإيجاد معاملات الارتباط بين كل مجال وبين عباراته وهي كما يلي:

- المجال الأول/ ثقافي وهو مكون من (٢٤) فقرة.
- المجال الثاني/ اجتماعي وهو مكون من (٢٣) فقرة.
- المجال الثالث/ اقتصادي وهو مكون من (٢٠) فقرة.

• **تصحيح المقياس**:

يتكون المقياس من (٦٧) عبارة يوجد أمام كل منها ثلاثة اختيارات وهي (موافق) و (موافق إلى حد ما) و (غير موافق) ويطلب من المفحوص أن يختار واحدة منها والتي تعبر عن تطابق هذه العبارة على المفحوص.

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت حيث يحصل المستجيب على (درجتان) عندما يجيب موافق، و (درجة واحدة) عندما يجيب موافق إلى حد ما، ولا يحصل على أي درجة عندما يجيب غير موافق، وذلك في الفقرات الإيجابية، في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية، ويبين الجدول التالي توزيع فقرات المقياس:

جدول (٥): أرقام العبارات التي تشير لمجالات مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي

المجال	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
ثقافي	١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧	١٢، ٢٨، ٣٢، ٦١، ٦٢، ٦٤
اجتماعي	٢، ٣، ٦، ٧، ١٨، ١٩، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٢	١، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٧، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣
اقتصادي	٢٠، ٢٢، ٢٤، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٦	٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤

• **صدق المقياس**:

لصدق المقياس وملاءمته البيئة السعودية قامت لنجاوي (١٩٩٠م) بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين واتفقت آراؤهم مع وجهة نظر الباحثة من حيث مجالات المقياس والعبارات والمواقف المعدة لقياس اتجاهات الطلاب، كما تم استبعاد المواقف والعبارات الغير متفق عليها من قبلهم، كما قامت بتجريب المقياس لاختبار وضوح العبارات، أما عن الصدق العاملي فقد استخدمت حساب معامل الارتباط بين المقياس الجديد وبقية المقاييس التي تقيس مشكلة الاتجاهات نحو العمل الحرفي والتي لها صدق وثبات عالي جيدا وقد أظهرت ارتباطا جيدا مما يدل على صدق المقياس .

- **ثبات المقياس**:

قامت لنجاوي بتقسيم وحدات المقياس إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأرقام الفردية لوحدات القياس أما الجزء الثاني يمثل الأرقام الزوجية وذلك لحساب معامل ثبات المقياس بطريقة تجريبية عن طريق حساب معامل الارتباط بينهما وقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الاختبار التي حصل عليها المبحوثين بالنسبة للأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية كل على حده فكانت النتيجة بالنسبة لمعامِل المقياس الكلي تساوي (٠,٦٨) ويعتبر هذا المعامل من الوجهة الإحصائية مقنعا إلى حد ما.

- **صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية**:

- **صدق الاتساق الداخلي**:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وذلك كما يلي:

- **حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته على مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي لعينة استطلاعية مكونه من (٤٥) طالبا وطالبة كما هو موضح في الجدول التالي**:

جدول (٦): معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته على مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي

الثقافي							
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١٠	٠.٤٠٦**	١٦	٠.٣٥٩**	٣٢	٠.٢٤٥**	٦٢	٠.٢٨٧**
١١	٠.٢٩٧**	٢٧	٠.٢٨٠**	٥٧	٠.٢٠٧**	٦٣	٠.٢١٧**
١٢	٠.٣١٠**	٢٨	٠.٢٩٥**	٥٨	٠.٢٧٦**	٦٤	٠.٢٨٢**
١٣	٠.٣٢٠**	٢٩	٠.٢٩٥**	٥٩	٠.٢٨١**	٦٥	٠.٣١٦**
١٤	٠.٢٩٢**	٣٠	٠.٤٥٩**	٦٠	٠.٢٥٥**	٦٦	٠.٤٢٤**
١٥	٠.٤٠٠**	٣١	٠.٤٧١**	٦١	٠.٢٦٣**	٦٧	٠.٣٢١**
الاجتماعي							
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٢٩١**	٧	٠.٢٩٣**	٣٣	٠.٥٣٥**	٣٩	٠.٢٦٠**
٢	٠.٣٢١**	٨	٠.٥٢٦**	٣٤	٠.٣٨٧**	٤٠	٠.٥٠٢**
٣	٠.٢٤٨**	٩	٠.٤٦٢**	٣٥	٠.٣٣٧**	٤١	٠.٤٣٠**
٤	٠.٤٧٩**	١٧	٠.٢٩٦**	٣٦	٠.٤١٦**	٤٢	٠.٤١١**
٥	٠.٣٨٥**	١٨	٠.٢٨٤**	٣٧	٠.٤٧٠**	٤٣	٠.٤٧٤**
٦	٠.٢٩٣**	١٩	٠.٢٢٩**	٣٨	٠.٤٤٣**		
الاقتصادي							
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٢٠	٠.٢٣٠**	٢٥	٠.٢٣١**	٤٧	٠.٢٩٨**	٥٢	٠.٥٨٨**
٢١	٠.٢٢٩**	٢٦	٠.٤١٤**	٤٨	٠.٥٣٥**	٥٣	٠.٤٠٦**
٢٢	٠.٣٥٧**	٤٤	٠.٤٨٤**	٤٩	٠.٤٨٩**	٥٤	٠.٣٠٨**
٢٣	٠.٥٤٦**	٤٥	٠.٤٢٩**	٥٠	٠.٤٢٣**	٥٥	٠.٤٠٠**
٢٤	٠.٦٠٣**	٤٦	٠.٥١٦**	٥١	٠.٢٥٩**	٥٦	٠.٢٣٥**

** وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

* وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يلاحظ من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع جميع الفقرات بصدق اتساق داخلي جيد.

- **حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي لعينة استطلاعية مكونه من (٤٥) طالبا وطالبة كما هو موضح في الجدول التالي:**

جدول (٧): معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي

البعد	معامل الارتباط
ثقافي	٠.٧٠٧**
اجتماعي	٠.٨١٦**
اقتصادي	٠.٨٥٩**

** وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

* وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يلاحظ من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الأبعاد موجبة الإشارة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع جميع الأبعاد بصدق اتساق داخلي جيد.

- **الصدق الذاتي:**

تم استخراج الصدق الذاتي للمقياس وذلك من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ (٠.٨٨٢).

- **ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي استخدم الباحث طريقتين:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- التجزئة النصفية.

وفيما يلي جدول رقم (٨) يوضح قيم معاملات الثبات:

جدول (٨): قيم معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي

قيم معاملات الثبات		
ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
٠.٧٧٨	معامل النصف الأول	٠.٦٦٨
	معامل النصف الثاني	٠.٦٧٦
	سبيرمان-براون	٠.٦٨٤
	جتمان	٠.٦٨٤

يتبين من الجدول (٨) أن قيمة معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ بلغت (٠.٧٧٨) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة ثبات النصف الأول (٠.٦٦٨) وبلغت قيمة ثبات النصف الثاني (٠.٦٧٦)، وكانت قيمة ثبات سبيرمان -براون (٠.٦٨٤)، وبطريقة جتمان (٠.٦٨٤)، أي أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة، وقد يكون عدم وصول معامل الثبات لقيم عالية جدا في الاتجاهات نحو العمل الحرفي هو بسبب ضعف أو غياب التوجيه المهني في المدارس والذي قد يؤدي لعدم تشكل أو تبلور الاتجاهات نحو المهن المختلفة بشكل قوي لدى الطلبة، وعلى وجه العموم تعتبر

هذه القيم مقبولة إحصائياً وتعتبر مؤشراً لثبات الاختبار كما ذكر علام (٢٠١١م: ١٧٢).

- **ثانيا: مقياس العوامل الكبرى للشخصية لكوستا وماكري(١٩٩٢م) تعريب عبدالله الرويتع (٢٠٠٧م):**

- **وصف المقياس:**

قام بتعريب هذا المقياس عبدالله الرويتع وهو أول أداة موضوعية مقننة على البيئة السعودية وقد تكونت من (٩٥) بندا وقد قام معد المقياس بحساب معاملات الثبات على عينة بلغت (٨٤٠) شخص ثم أعاد تطبيقه بعد أسبوعين فأظهرت النتائج درجة ثبات مقبولة أما الصدق فقد أظهر نتائج مقبولة أيضا.

يهدف المقياس إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من العبارات (٩٥) عبارة، ويتكون المقياس من خمسة عوامل وهي على النحو التالي:

- العامل الأول/ العصابية وهو مكون من (٢٠) فقرة.
- العامل الثاني/ التفاني وهو مكون من (٢٠) فقرة.
- العامل الثالث/ الانبساط وهو مكون من (١٩) فقرة.
- العامل الرابع/ الوداعة وهو مكون من (٢٠) فقرة.
- العامل الخامس/ الانفتاح وهو مكون من (١٦) فقرة.

- **تصحيح المقياس**

يوجد أمام كل عبارة خمسة اختيارات وفق مدرج خماسي يمتد من (لا تنطبق أبدا) إلى (تنطبق دائما) ويطلب من المفحوص أن يختار واحدة منها والتي تعبر عن تطابق هذا العبارة على المفحوص.

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت حيث يحصل المستجيب على

(٤) درجات عندما يجيب تنطبق دائما و(٣) درجات عندما يجيب تنطبق كثيرا و (درجتان) عندما يجيب تنطبق أحيانا و (درجة واحدة) عندما يجيب تنطبق قليلا ولا يحصل على أي درجة عندما يجيب لا تنطبق ابدا، وذلك في الفقرات الإيجابية، في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية، ويبين الجدول التالي توزيع فقرات المقياس على العوامل الشخصية الخمسة الكبرى.

جدول (٩): أرقام العبارات التي تشير لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
العصابية	١، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٥٦، ٦١، ٦٦، ٧١، ٧٦، ٨١،	٨٦
التفاني	٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٩، ٥٩، ٦٤، ٧٩، ٨٩، ٩١، ٩٤	٤، ٢٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤، ٨٤
الانبساط	٢، ٧، ١٧، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٤٢، ٤٧، ٥٢، ٥٧، ٦٢، ٦٧، ٧٢، ٨٧، ٩٢	٧٧، ٨٢
الوداعة	٣، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٣، ٥٨، ٦٣، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٨٣، ٩٣	٨، ٣٣، ٨٨
الانفتاح	٢٠، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٦٠، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٨٠، ٨٥، ٩٠، ٩٥	

• **صدق المقياس**:

حسب كوستا وماكري (١٩٩٢م) وكذلك الرويتع (٢٠٠٧م) الصدق لهذه القائمة من خلال صدق البناء الداخلي باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وظهر من خلال التحليل العاملي العوامل الخمسة.

• **ثبات المقياس**:

قام كوستا وماكري (١٩٩٢م) بإيجاد ثبات الاستقرار لعوامل القائمة الأصليةٍ (الإنجليزية) من خلال طريقة إعادة التطبيق على عينة بلغ عددها (٢٠٨) طالباً وطالبة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أشهر وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٥) لعامل الطيبة و (٠,٨٣) لعامل يقظة الضمير كما حسبت معاملات ثبات الاستقرار والاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) من خلال تطبيق القائمة على عينة بلغت (١٥٣٩) طالباً وطالبة وقد حصل عامل يقظة الضمير على أقل معاملات الاتساق الداخلي حيث بلغت (٠,٦٨) في حين حصل عامل العصابية على أعلى معاملات الاتساق الداخلي حيث بلغت (٠,٨٦).

وقام عبدالله الرويتع (٢٠٠٧م) بحساب معاملات ثبات القائمة على عينة بلغت (٨٤٠) طالب جامعي بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ وكانت معاملات الثبات لكل عامل كما يلي: العصابية = ٠,٨٩ التفاني = ٠,٩٠ الانبساطية = ٠,٩٢ الوداعة = ٠,٨٢ الانفتاح على الخبرة = ٠,٨٦
- إعادة الاختبار على عينة بلغت (٤٤) طالب، وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، فوجد أن معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لهؤلاء الطلاب في التطبيقين كالآتي: العصابية = ٠,٩٢ التفاني = ٠,٧٥ الانبساطية = ٠,٩٢ الوداعة = ٠,٨٤ الانفتاح على الخبرة = ٠,٨٦.

وبالتالي فإن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة.

• **صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية**:

• **صدق الاتساق الداخلي**:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وذلك كما يلي:

• **حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعينة استطلاعية مكونه من (٤٥) طالبا وطالبة كما هو موضح في الجدول (١٠)**:

يلاحظ من الجدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع جميع الفقرات بصدق اتساق داخلي جيد.

جدول (١٠): معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العصابية		التفاني		الانبساط		الوداعة		الانفتاح	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	◆◆٠.٤٨٨	٤	◆◆٠.٤٦٩	٢	◆◆٠.٣٥٣	٣	◆◆٠.٣٢٤	٢٠	◆◆٠.٤٢٤
٥	◆◆٠.٤٨٦	٩	◆◆٠.٥٦٨	٧	◆◆٠.٤١١	٨	◆◆٠.٣٦٠	٣٥	◆◆٠.٤٩١
٦	◆◆٠.٦٧٥	١٤	◆◆٠.٥٦٤	١٢	◆◆٠.٥٥٩	١٣	◆◆٠.٤٦١	٣٨	◆◆٠.٤٧٢
١٠	◆◆٠.٤٩٤	١٩	◆◆٠.٤٥٢	١٧	◆◆٠.٦١٢	١٨	◆◆٠.٤٧٦	٤٠	◆◆٠.٤٢٥
١١	◆◆٠.٦٢٤	٢٤	◆◆٠.٣٠٨	٢٢	◆◆٠.٥٦٦	٢٣	◆◆٠.٣٧٢	٤٥	◆◆٠.٤٤٦
١٥	◆◆٠.٥١٢	٢٩	◆◆٠.٤٠٦	٢٥	◆◆٠.٤٦٩	٢٨	◆◆٠.٤٥٣	٥٠	◆◆٠.٣٨٩
١٦	◆◆٠.٥٩١	٣٤	◆◆٠.٤٥٣	٢٧	◆◆٠.٥٢٧	٣٠	◆◆٠.٤٥٩	٥١	◆◆٠.٥٩٢
٢١	◆◆٠.٤٧٢	٣٧	◆◆٠.٤٩٨	٣٢	◆◆٠.٥٨٤	٣٣	◆◆٠.٣٢٤	٥٥	◆◆٠.٣٩٦
٢٦	◆◆٠.٦٣٢	٣٩	◆◆٠.٤٤٩	٤٢	◆◆٠.٥٦٤	٤٣	◆◆٠.٤٨٦	٦٠	◆◆٠.٤٩٣
٣١	◆◆٠.٦٥٠	٤٩	◆◆٠.٦٠٢	٤٧	◆◆٠.٦٠٢	٤٤	◆◆٠.٥٢٤	٦٥	◆◆٠.٥٢٤
٣٦	◆◆٠.٦٣٢	٥٤	◆◆٠.٣٩٠	٥٢	◆◆٠.٣٨٨	٤٨	◆◆٠.٦٣١	٧٠	◆◆٠.٤٨٣
٤١	◆◆٠.٥٣٧	٥٩	◆◆٠.٦١٥	٥٧	◆◆٠.٥٣٩	٥٣	◆◆٠.٥٧٣	٧٥	◆◆٠.٥٣١
٤٦	◆◆٠.٦٢٦	٦٤	◆◆٠.٥٥٧	٦٢	◆◆٠.٥٨٧	٥٨	◆◆٠.٤٨٣	٨٠	◆◆٠.٥٢٦
٥٦	◆◆٠.٥٧٢	٦٩	◆◆٠.٤٦٠	٦٧	◆◆٠.٥٦٢	٦٣	◆◆٠.٥٣٤	٨٥	◆◆٠.٤٩٧
٦١	◆◆٠.٥٢٦	٧٤	◆◆٠.٥٢٦	٧٢	◆◆٠.٥٢٢	٦٨	◆◆٠.٤٦٤	٩٠	◆◆٠.٥٦٤
٦٦	◆◆٠.٦١٨	٧٩	◆◆٠.٦٢٩	٧٧	◆◆٠.٣٩٦	٧٣	◆◆٠.٥٤٦	٩٥	◆◆٠.٥٢٠
٧١	◆◆٠.٥٤٩	٨٤	◆◆٠.٤٣١	٨٢	◆◆٠.٣٠٤	٧٨	◆◆٠.٣٨١		
٧٦	◆◆٠.٤٣٥	٨٩	◆◆٠.٦٩٤	٨٧	◆◆٠.٥٢١	٨٣	◆◆٠.٥٢١		
٨١	◆◆٠.٤٤٣	٩١	◆◆٠.٦٦٣	٩٢	◆◆٠.٤١٢	٨٨	◆◆٠.٣٨٧		
٨٦	◆◆٠.٤٨٠	٩٤	◆◆٠.٥٩٣			٩٣	◆◆٠.٣٧٤		

◆◆ وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

◆ وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

- **حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعينة استطلاعية مكونه من (٤٥) طالبا وطالبة كما هو موضح في الجدول التالي:**

جدول (١١): معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	معامل الارتباط
العصابية	◆◆٠.٣٩١
التفاني	◆◆٠.٥٦٤
الانبساط	◆◆٠.٥٧٢
الوداعة	◆◆٠.٧١٩
الانفتاح	◆◆٠.٧٤٩

◆◆ وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

◆ وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يلاحظ من الجدول (١١) أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الأبعاد موجبة الإشارة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع جميع الأبعاد بصدق اتساق داخلي جيد.

- **الصدق الذاتي:**

تم استخراج الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد العوامل الخمسة وذلك من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول (١٢) يوضح هذه القيم:

- **ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (١٣) معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (١٢): معاملات الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
العصابية	٢٠	٠.٩٣٥
التفاني	٢٠	٠.٩٢٢
الانبساط	١٩	٠.٩٠٦
الوداعة	٢٠	٠.٨٧٥
الانفتاح	١٦	٠.٨٨٤
المقياس ككل	٩٥	٠.٩٣٨

جدول (١٣): معاملات ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية طبقاً لعواملها المختلفة

العامل	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
العصابية	٢٠	٠.٨٧٥
التفاني	٢٠	٠.٨٥١
الانبساط	١٩	٠.٨٢١
الوداعة	٢٠	٠.٧٦٦
الانفتاح	١٦	٠.٧٨٢
المقياس ككل	٩٥	٠.٨٨١

يتضح من الجدول (١٣) إن قيم معاملات الثبات لعوامل المقياس الخمسة جاءت بقيم جيدة حيث تراوحت بين (٠.٧٦٦ -٠.٨٧٥) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٨١)، وتشير هذه القيم الجيدة من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

- **إجراءات البحث**:

لتحقيق أهداف البحث والوصول للنتائج المطلوبة، تم اتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة بموضوع البحث.
- جمع الإطار النظري والدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من برنامج الدراسات العليا التربوية.
- الحصول على موافقة إدارة التربية والتعليم بمحافظة ينبع على تطبيق أدوات الدراسة على طلاب وطالبات الثانويات الحكومية في مدينة ينبع البحر.
- اختيار عينة البحث والمدارس بطريقة عشوائية.
- اختيار أدوات البحث وتطبيقها على عينة استطلاعية لاستخراج معاملات الصدق والثبات.
- تطبيق أدوات البحث على كامل العينة، وذلك بالزيارة الميدانية للمدارس المستهدفة والإشراف الشخصي على استجابة الطلاب والطالبات من قبل الباحث ووكيلته حرصاً على المصداقية وحرصاً على فهم الطلبة للمطلوب، مع التأكيد لهم بأن الغرض هو للبحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الأسماء.
- تفريغ إجابات عينة البحث في برنامج spss من قبل الباحث شخصياً، ثم مراجعتها والتحقق من صحة التفريغ.
- تحليل إجابات الطلاب لاستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- عرض مجموعة من الأبحاث المقترحة والتوصيات المستمدة من نتائج البحث.

- **النتائج ومناقشتها**:

- **نتائج الفرض الأول ومناقشتها**:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية الكبرى (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) والاتجاه نحو العمل الحرفي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية".

للتحقق من صحة الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي ودرجاتهم على أبعاد مقياس العوامل الكبرى للشخصية ويوضح الجدول رقم (١٤) النتائج:

جدول (١٤): معامل الارتباط بين الاتجاهات نحو العمل الحرفي وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

	ثقافية	اجتماعية	اقتصادية	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي
العصابية	-٠.٠٧٧	-٠.٢٢٥**	-٠.٢١٧**	-٠.٢٢١**
التفاني	٠.١٧٣**	٠.١٦٨**	٠.٢١٢**	٠.٢٣١**
الانبساط	٠.٠٨١	-٠.٠٦٤	٠.٠٥٢	٠.٠٢٥
الوداعة	٠.٠٨٨	٠.٠٢٩	٠.٠٥٣	٠.٠٧٠
الانفتاح	٠.٠٩٧	-٠.٠٤٢	٠.٠٦٣	٠.٠٤٦

* وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥
** وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

- وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين العصابية من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي.
- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التفاني من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي.

وتدل هذه العلاقة على أنه كلما زادت العصابية لدى الطالب قلت لديه الاتجاهات نحو العمل الحرفي.

ويفسر الباحث ذلك بأن بيئة العمل في الأعمال الحرفية تتسم بالصعوبة والقسوة، حيث يكون العمل غالبا تحت ظروف مناخية صعبة، ويحتاج لبذل مجهود بدني مرهق، كما أنه مع هذه الظروف الصعبة يتعامل مع أنماط شخصية مختلفة للزبائن بعضها صعب ويحتاج للصبر والتحمل، وهذا لا يتناسب مع سمات مرتفعي العصابية التي ذكرها Costa & McCrae (2000: 5-6) حيث من سماتهم سرعة الغضب والاستثارة والميل للملل بسرعة والاكتئاب.

كما تدل النتائج أيضاً على أنه كلما زاد عامل التفاني لدى الطالب زادت اتجاهاته نحو العمل الحرفي. ويفسر الباحث ذلك بأن العمل الحرفي يحتاج للدقة في تنفيذ مهامه، كما يحتاج للتنظيم في إنجاز المهمة، حيث أن المهمة المراد إنجازها تتبع ترتيب منطقي وإن لم يكن منظما ودقيقا لن يتم إنجاز المهمة، فمثلا

لصيانة قطعة ميكانيكية معينة إن لم يتبع الترتيب المنطقي لتشغيلها لن تعمل، وهذه السمات تتفق مع سمات مرتفعي التفاني التي ذكرها Costa & McCrae (2000:5-6) حيث من سماتهم الكفاءة، والمنطقية باتخاذ القرارات، والإتقان في الأعمال، والدقة، والتنظيم، والحذر بالقدر المعقول والتفكير بالأمور قبل أن عملها.

مما سبق يمكننا الاستدلال على صحة الفرض في وجود علاقة بين الاتجاهات نحو العمل الحر في والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك في عاملين منها فقط وهي العصابية والتفاني، وهذا يتقارب مع دراسة Lounsbury et al.(2005) والتي هدفت لمعرفة علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالقرار المهني لدى المراهقين وتوصلت إلى أنه توجد علاقة بين عوامل الشخصية والقرار المهني حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاني والقرار المهني، ودراسة أحمد (٢٠١٢م) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين مجموعةٍ عوامل الشخصية وصناعةٍ قرار المهنة، وقد توصلت لوجود علاقة دالة إحصائيا بينهما، وقد يكون منطقيا أن يأتي القرار المهني لاختيار أو رفض مهنة ما بعد تبلور اتجاهات معينة حولها.

- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها**:

ينص الفرض الثاني على أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الكبرى للشخصية (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات مقياس العوامل الكبرى للشخصية (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ويوضح الجدول (١٥) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٥) : نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس العوامل الكبرى للشخصية (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح) بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العصابية	طلاب	١٦٢	٣٥.٤٦	١٤.٥١٩	٢.٥٩٥-	٠.٠١٠*
	طالبات	١٥٦	٣٩.٦٠	١٣.٩٥١		
التفاني	طلاب	١٦٢	٥١.٠١	١٠.٦٦٢	٠.٩٧٢-	٠.٣٣٢
	طالبات	١٥٦	٥٢.٨٣	١٤.٢٨٧		
الانبساط	طلاب	١٦٢	٤٥.٥٦	١١.١٩٨	١.٠٧٨-	٠.٢٨٢
	طالبات	١٥٦	٤٦.٩٤	١١.٧٧٣		
الوداعة	طلاب	١٦٢	٥٣.٢٣	٩.٦٨٧	١.٢٧٠-	٠.٢٠٥
	طالبات	١٥٦	٥٤.٦٩	١٠.٧٧٥		
الانفتاح على الخبرة	طلاب	١٦٢	٣٦.٤٠	٩.٨٢٩	٣.١٤٤-	٠.٠٠٢*
	طالبات	١٥٦	٣٩.٨٩	٩.٩٦٠		
الدرجة الكلية لمقياس العوامل الشخصية	طلاب	١٦٢	٢٢١.٦٥	٣١.٧٢١	٣.١٣٩-	٠.٠٠٢*
	طالبات	١٥٦	٢٣٣.٥١	٣٥.٥٩٧		

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٥):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد العصابية من أبعاد مقياس العوامل الكبرى للشخصية لصالح الطالبات حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠١٠) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\leq \alpha$ ٠,٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد التفاني من أبعاد مقياس العوامل الكبرى للشخصية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٣٣٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\leq \alpha$ ٠,٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الانبساط من أبعاد مقياس العوامل الكبرى للشخصية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٢٨٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\leq \alpha$ ٠,٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الوداعة من أبعاد مقياس العوامل الكبرى للشخصية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٢٠٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\leq \alpha$ ٠,٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الانفتاح من أبعاد مقياس العوامل الكبرى للشخصية لصالح الطالبات حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٠٢) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\leq \alpha$ ٠,٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس العوامل الشخصية لصالح الطالبات حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٠٢) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\leq \alpha$ ٠,٠٥).

يتبين مما سبق صحة الفرض بوجود فروق بين الطلاب والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكان ذلك في عاملين فقط وهما العصابية والانفتاح على الخبرة، حيث ارتفع عامل العصابية لدى الطالبات ويمكن أن يفسر الباحث ذلك بنمط التنشئة الاجتماعية والأسرية السائدة والتي تفرق في المعاملة بين الذكور والإناث، حيث يحظى الذكور غالبا بمساحة أكبر من الاهتمام والثقة واتساع العالم الاجتماعي للذكر، وقد يرجع السبب للطبيعة البيولوجية للإناث كما ذكر السيد (٢٠١٢م).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Costa, Terracciano & McCrea (2001) والتي حللت دراسات أكثر من (٢٦) ثقافة حول العالم ودراسة جبر (٢٠١٢م) و اختلفت مع Shahsavarani et al. (2013) في البيئة الإيرانية الذين توصلوا لتفوق الذكور في العصابية، ودراسة شفقة (٢٠١١م) في البيئة الفلسطينية والتي توصلت لعدم وجود فروق بين الجنسين في العصابية.

أما تفسير ارتفاع عامل الانفتاح على الخبرة لدى الإناث فقد يكون مرده إلى اتصاف مرتفعي الانفتاح على الخبرة بالخيال الواسع، وتقدير القيم الفنية والجمالية، وهذه الصفات تميز الفتيات عن الشباب كما أشار إلى ذلك جبر (٢٠١٢م)، وقد يكون السبب هو طبيعة التنشئة الأسرية التي تحبذ بقاء الفتاة في المنزل إن لم يكن هناك ضرورة للخروج منه، مما يتيح للفتيات فرصة أكبر للتأمل وأحلام اليقظة وسعة الاطلاع خصوصا بالطرق التقنية الحديثة، وهذه

الصفات تنطبق على مرتفعي الانفتاح على الخبرة كما أشار لها Costa & McCrae(2000:5-6).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Costa, Terracciano & McCrea (2001) ودراسة شفقة (٢٠١١م) ودراسة جبر (٢٠١٢م)، ودراسة Vecchione et al. (2012) ، واختلفت مع دراسة السيد (٢٠١٢م) والتي توصلت لتفوق الذكور في عامل الانفتاح على الخبرة.

أما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاني، فقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جبر (٢٠١٢م) الذي توصل لوجود فروق لصالح الإناث، ودراسة السيد (٢٠١٢م) الذي توصل لوجود فروق لصالح الذكور، وقد تكون هذه النتائج المتباينة بسبب اختلاف الثقافات والظروف الاجتماعية، وقد تحتاج لدراسات أكثر للتوصل للأسباب.

وكذلك عدم وجود فروق في الانبساط يتفق مع نتيجة دراسة شفقة (٢٠١١م) وتختلف مع نتيجة دراسة السيد (٢٠١٢م) والتي توصلت لوجود فروق لصالح الذكور، وكذلك اختلفت مع دراسة Shahsavarani et al. (2013) والتي توصلت لوجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث.

وعدم وجود فروق في عامل الوداعة تختلف مع نتيجة شفقة (٢٠١١م) ودراسة Costa, Terracciano & McCrea (2001) ، وتحتاج كذلك لدراسات أكثر لتوضيح أسباب هذا التباين.

- **نتائج الفرض الثالث ومناقشتها**:

ينص الفرض الثالث على أنه "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في الاتجاه نحو العمل الحرفي بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية".

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ويوضح الجدول (١٦) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٦): نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثقافية	طلاب	١٦٢	٢٨.٨٦	٤.٦٩٤	٢.٥٨٦	٠.٠١٠
	طالبات	١٥٦	٣٠.٢٦	٤.٩٤١		
اجتماعية	طلاب	١٦٢	٣٠.٩١	٥.١٧٦	٠.٧٥٩	٠.٤٤٩
	طالبات	١٥٦	٣٠.٤٥	٥.٧٤٥		
اقتصادية	طلاب	١٦٢	٢٥.٢٠	٥.٠٨٣	-٠.٦٦٣	٠.٥٠٨
	طالبات	١٥٦	٢٥.٥٨	٥.١٢٧		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي	طلاب	١٦٢	٨٤.٩٧	١١.٩٠٨	-٠.٩٥٤	٠.٣٤١
	طالبات	١٥٦	٨٦.٢٨	١٢.٦٤٥		

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٦): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٣٤١) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

ولا توجد دراسات - بحدود علم الباحث - عن الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو العمل الحرفي في البيئة السعودية، ولكن توجد دراسات في البيئات الأخرى واتفقت هذا الدراسة مع نتائجها كدراسة الدهامشة (٢٠١٣م) في البيئة الأردنية والتي توصلت لعدم وجود فروق دالةٍ إحصائيا بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعليم الحرفي والذي يعتبر إعدادا للعمل الحرفي.

واختلفت مع دراسة البوسعيدي (٢٠٠٩م) في المجتمع العماني والتي أظهرت فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير المهن ذات المكانة الاجتماعية المتوسطة ومنها الكهربائي والميكانيكي لصالح الإناث.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى عينة الدراسة بتساوي الظروف بين الطلاب والطالبات في مجال التربية المهنية والإرشاد والتوجيه المهني، حيث ينعدم وجودها في المدارس أو تكون بصورة ضعيفة غالبا، ومع هذا يوجد اجتهادات للمرشدين الطلابيين وبعض المعلمين وبعض وسائل الإعلام في التوعية المهنية وخصوصا نحو العمل الحرفي، وهذا ما يفسر وجود نسبة مقبولة من الاتجاهات الإيجابية نحو الأعمال الحرفية لدى طلاب وطالبات الثانوية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن (٦١.٩ ٪) من الطلاب والطالبات اتجاهاتهم إيجابية إلى حد ما نحو العمل الحرفي وهذا يتطلب من المرشدين الطلابيين تكثيف جهودهم لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو جميع المهن عموما، ونحو العمل الحرفي خصوصا، وتشجيع من لديه ميول واتجاهات نحوه بالدخول به ودراسته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعد (٢٠٠١م) والتي توصلت لوجود اتجاها إيجابيا متوسطا نحو العمل الحرفي لدى الشباب السعودي، وتختلف مع دراسة السريحة (٢٠٠٢م) والتي توصلت إلى أن (٦٢٪) من المبحوثين لديهم عزوف عن العمل الحرفي بسبب تدني صيتها الاجتماعي.

والجدول (١٧) يوضح نسب الاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية:

جدول (١٧): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا لاتجاهات الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي

الاتجاه نحو العمل الحرفي	العدد	النسبة المئوية ٪
سلبي جداً	-	-
سلبي إلى حد ما	٣	٠.٩٪
محايد	١١٠	٣٤.٦٪
إيجابي إلى حد ما	١٩٧	٦١.٩٪
إيجابي جدا	٨	٢.٥٪
المجموع	٣١٨	١٠٠.٠٪

يلاحظ من الجدول (١٧) أن معظم أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات اتجاههم نحو العمل الحرفي هو اتجاه إيجابي إلى حد ما حيث بلغت نسبتهم (٦١.٩٪) وبلغت نسبة الطلاب والطالبات ذوي الاتجاه المحايد (٣٤.٦٪) ونسبة الطلاب والطالبات من ذوي الاتجاه الإيجابي جدا (٢.٥٪) في حين بلغت نسبة الطلاب والطالبات ذوي الاتجاه السلبي إلى حد ما (٠.٩٪).

- **التوصيات**:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- اكتشاف ميول الطلاب واتجاهاتهم نحو المهن المختلفة من قبل المرشدين الطلابيين عن طريق المقاييس المقننة وتنميتها وصقلها وتوجيهها.
- التركيز على الطلاب الذين لديهم اتجاهات نحو الأعمال الحرفية واكتشاف مدى مناسبتها لشخصياتهم، ومساعدتهم على تجاوز العقبات التي تعترض طريقهم بمختلف أنواعها، خصوصا النظرة المتدنية نوعا ما للعمل الحرفي.
- إدخال مادة للتربية المهنية في المناهج، خصوصا في المرحلة الثانوية، لما لها من أهمية في مساعدة الطالب لتحديد مستقبله تحديدا صحيحا يتوافق مع ميوله واتجاهاته وقدراته وشخصيته، مما ينعكس على تكيفه الداخلي والخارجي وبالتالي صحته النفسية ومن ثم جودة إنتاجه والمحصلة النهائية مصلحة الفرد والمجتمع.
- تكثيف الدورات التدريبية للمرشدين الطلابيين في مجال التربية المهنية والتوجيه والإرشاد المهني، في حال غياب أو صعوبة توفير مرشد مهني في المدرسة.
- استخدام المرشدين الطلابيين في المدارس للإمكانات المتاحة لديهم لتفعيل الإرشاد والتوجيه المهني، ومحاولة التغلب على نقص البرامج التدريبية والمناهج في هذا المجال، خصوصا في المرحلة الثانوية، وذلك للأهمية البالغة لهذا الدور لمصلحة الطالب.

- **البحوث المقترحة**:

من خلال دراسة الباحث للموضوع يمكن اقتراح المواضيع التالية:

- العلاقة بين العوامل الكبرى الخمسة للشخصية والاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى طلاب وطالبات الكليات التقنية.
- الفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المرحلة الثانوية في بيئات مختلفة عن بيئة الدراسة الحالية.
- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الحرفي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

- **المراجع**:

- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين: **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، المجلد السابع.
- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف (٢٠١٠م): **علم نفس الشخصية**، إربد-الأردن، عالم الكتب الحديث.
- أبو زيد، محمود (١٩٧٨م): المرأة والعمل المنزلي، تحليل اجتماعي، **مؤتمر اجتماعات المجتمع المصري نحو العمل اليدوي**، مؤسسة كونراد إيدناور وجامعة الإسكندرية.

- أبو سليمان، عبدالوهاب إبراهيم (٢٠٠٥م): **كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**، الرياض، مكتبة الرشد.
- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٧م): المكونات الأساسية للشخصية في أنموذج كل من آيزنك وكاتل وغولدبيرغ لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، عدد (٧٠)، ص ص ١٣-١٧.
- أحمد، مها ياسر حسام الدين (٢٠١٢م): دراسة تأثير بعض العوامل الشخصية والاجتماعية على ترشيد قرار اختيار المهنة: دراسة تطبيقية على طلاب أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، عدد(٣)، ص ص ٦٣٩-٦٥٣.
- الأنصاري، بدر محمد(١٩٩٨م): مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي، **مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، عدد خاص، ص ١٢
- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٩م): **مقدمة لدراسة الشخصية**، الكويت، كلية العلوم الاجتماعية.
- الأنصاري، بدر محمد وعبدالخالق، أحمد (١٩٩٦م): مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في المجتمع الكويتي، **مجلة علم النفس**، السنة العاشرة، الهيئة المصرية العامة، العدد (٨٣).
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢م): **المرجع في مقاييس الشخصية**: تقنين على المجتمع الكويتي، الكويت، دار الكتاب الحديث.
- برافين، لورانس أ. (٢٠١٠م): **علم الشخصية** (ترجمة عبدالحميد محمود السيد وأيمن محمد عامر ومحمد يحيى الرخاوي)، القاهرة، المركز القومي للترجمة (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٣م).
- البوسعيدي، راشد حمد حميد (٢٠٠٩م): تقدير جامعة السلطان قابوس للمكانة الاجتماعية للمهن الشائعة في المجتمع العماني، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد ٢، العدد ١، ص ص ٩٣-١٠٣
- جابر، عبدالحميد جابر(٢٠٠٨): **نظريات الشخصية**، الرياض، دار الزهراء.
- جبر، أحمد محمود (٢٠١٢م): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة.
- جمعة، عوض عبدالحميد (٢٠١٣م): الاتجاه نحو التعليم الفني لدى أبناء المجتمع السيناوي وعلاقته بتقدير الذات والميل المهني لديهم، جامعة قناة السويس.
- الحارثي، حسين سعيد (٢٠٠٥م): نمط الإنتاج ومستوى التقانة في الصناعات الحرفية العمانية وتوجهات الهيئة العامة للصناعات الحرفية في التطوير، **المؤتمر السنوي السادس في الإدارة الإبداع والتجديد من أجل التنمية الإنسانية ورشة عمل (حاضنات الأعمال)**، صلالة، سلطنة عمان.
- حسين، طالب ناصر(٢٠١٣م): مستويات البنية العاملية لمقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية مطبقا على البيئة العراقية، **مجلة البحوث التربوية النفسية**، بغداد، العدد ٣٧، ص ص ١-٤.
- خليل، صبري محمد (٢٠١٣م): **العمل الحر في: فلسفته ومعوقات واليات تطويره**، جامعة الخرطوم، متوفر على موقع drsabrikhalil.wordpress.com تاريخ الدخول ٢٠١٤/١٢/٣٠م.
- خوري، تونا جورج (١٩٩٦م): **الشخصية**، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- دمنهوري، رشاد صالح والنجار، علاء الدين السعيد (٢٠٠٨م): **سيكولوجية الشخصية**، جدة، خوارزم العلمية، الطبعة الثانية.
- الدهامشة، أمل محمد حامد (٢٠١٣م): العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان، **دراسات العلوم التربوية**، مجلد ٤٠، ملحق ٢، ص ص ٦٨٣-٦٩٤

- الرويتع، عبدالله صالح (٢٠٠٧م): إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية، **دراسات عربية في علم النفس**، المجلد ٦، العدد ٢: ١-٤
- الزامل، محمد عبد الله (٢٠١١م): اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود.
- الزيات، كمال(١٩٨٤م): **الاتجاهات المهنية**، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
- السريحة، سعيد فالح (٢٠٠٢م): الصيت الاجتماعي للأعمال وأسس الاختيار المهني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك عبد العزيز.
- سعد، عائشة عبد الرسول (٢٠٠١م): دراسة مقارنة لاتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل اليدوي وتصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتغيير تلك الاتجاهات، **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، مجلد ٨، العدد ٢
- سعفان، محمد ومحمود، سعيد (٢٠٠٢م): **المعلّم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة والتربية الخاصة والاسترشاد النفسي**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- سفيان، نبيل (٢٠٠٤م): **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- السيد، عبدالمنعم عبدالله حسيب (٢٠١٢م): أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين والراشدين وعلاقتها بالعوامل الكبرى للشخصية والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، مجلد ٢٢، عدد ٢.
- السيد، فؤاد بهي وعبدالرحمن، سعد(١٩٩٩م): **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الشرع، حسين سالم (٢٠١٢م): القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية، **مجلة العلوم التربوية النفسية**، المجلد ١٣، العدد ٢، ص ٢٥١
- شقفة، عطا أحمد علي (٢٠١١م): الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، **رسالة دكتوراه**، جامعة الدول العربية.
- صالح، مأمون(٢٠٠٨م): **الشخصية بناؤها تكوينها أنماطها اضطراباتها**، عمان، دار أسامة.
- صديق، حسين(٢٠١٢م): الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد ٢٨، عدد ٣-٤
- الصفيان، هند ناصر (٢٠١٣م): **قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بتوافق السجينات مع بيئة السجن**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الطويسي، أحمد عيسى (٢٠١١م): **أساسيات في التربية المهنية**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبدالخالق، أحمد محمد (١٩٩٢م): **الأبعاد الأساسية للشخصية**، الإسكندرية، دار المعرفة، الطبعة الرابعة.
- عبدالخالق، أحمد محمد (١٩٩٦م): **قياس الشخصية**، الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١م): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الخامسة.
- العنزي، عوض خلف (٢٠٠٠م): عزوف العمالة الوطنية عن العمل في القطاع الخاص وبعض المهن الحرفية، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت، العدد ٩٩، مجلد ٢٦.
- عويضه، كامل محمد محمد (١٩٩٦م): **علم نفس الشخصية**، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الغامدي، عبد العزيز علي محمد (٢٠٠٠م): اتجاهات طلاب الكليات التقنية نحو العمل الفني التقني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك عبد العزيز.
- العمرو، صالح سليمان (٢٠٠٢م): الأساليب التربوية النبوية لتشجيع العمل المهني والدعوة لممارسته، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١١٠.

- الغانم، كلثم علي غانم (٢٠٠٤م): اتجاهات الشباب والمراهقين نحو العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية** – الحولية الرابعة والعشرون.
- غانم، محمد حسن والقليوبي، خالد محمد (٢٠١١م): **علم نفس الشخصية**، جدة، خوارزم العلمية.
- فخري، أحمد (١٩٨٥م): **شجرة الحضارة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فضيلة، حناش وزكريا، محمد (٢٠١١م): **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، الجزائر، وزارة التربية الوطنية.
- لامبرت، وليم ولامبرت، ووولاس (١٩٩٣م): **علم النفس الاجتماعي** (ترجمة سلوى الملا)، القاهرة، دار الشروق.
- لنجاوي، عزيزة عبد الله (١٩٩٠م): بعض العوامل الاجتماعية في الأسرة السعودية وعلاقتها بالاتجاهات نحو العمل اليدوي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك عبد العزيز.
- مدانات، حيدر(١٩٨٦م): **التعليم المهني عبر العصور**، عمان، دار الشروق للطباعة والتوزيع.
- مشروع الهيئة العامة للسياحة (٢٠١١م): **الحرف اليدوية**، متوفر على https://www.e-mall.com.sa/arabic/souq/pages/crafts.aspx تاريخ الدخول ٢٠١٥/١٢/١٢م.
- مطر، محمود أمين (٢٠٠٨م): الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، **مؤتمر التعليم التقني والمهني**، غزه.
- النعمة، طه والعجيلي، صباح (٢٠٠٢م): **مدخل إلى علم النفس**، بغداد، مطبعة المجمع العلمي.
- الهيئة العليا للسياحة (٢٠٠٤م): **الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف اليدوية**، الملخص التنفيذي، الرياض، الهيئة العليا للسياحة.
- وزارة العمل (٢٠١٣م): **الكتاب الإحصائي السنوي**، متواجد على http://www.moh.gov.sa/ تاريخ الدخول ٢٠١٥/١٢/١٢م.
- يونس، أحمد قتيبة (٢٠١٢م): دلالة المهن والحرف في الحكاية الشعبية الموصلية، **دراسات موصلية**، الموصل، العدد ٣٦.
- Autio, O. & Soobik, M. (2013): a comparative study of craft and technology education curriculums and students attitudes towards craft and technology in Finnish and Estonian schools, **Techne series**, Oslo, vol (20).
- Costa, Paul T. & McCrae, Robert R. (2000): Revised NEO Personality Inventory, interpretive report**, Psychological Assessment Resources**, North Florida.
- Costa, Paul T & Terracciano, Antonio & McCrae, Robert R (2001): Gender Differences in Personality Traits across Cultures: Robust and Surprising Findings, **Journal of Personality and Social Psychology**, vol (81), No (2): 322-326.
- Gallego, Aina & Pardos-Prado , Sergi (2013): The Big Five Personality Traits and Attitudes towards Immigrants, **Journal of Ethnic and Migration Studies** , London, vol (40).
- Gerber, Alan S. & Hurber, Gregory A. & Doherty,Daved & Dowling, Conor M. (2010): Personality and Political Attitudes, Relationships across Issue Domains and Political Contexts, **American Political Science Review** , vol. (104), No.(1).
- Goldberg, Lewis R (1993): The structure of phenotypic personality traits, **American psychologist**, vol (48). No (1).

- Ham, R. & Junankar, R. & Wells, R. (2009): occupational choice: personality matters, **IZA discussion paper,** No (4205).
- Judge, A. Timothy & Heller, Daniel & K. Mount, Michael (2002): Five-Factor Model of Personality and Job Satisfaction: A Meta-Analysis, **Journal of Applied Psychology**, vol.(87), No(3), 530-541.
- Lounsbury, J. & Hutchens, T & Loveland, J (2005): an investigation of big five personality traits and career decidedness among early and middle adolescents, **journal of career assessement**, 1-17.
- McCrae, RR. &John, O.P (1992): an introduction to the five-factor model and its applications, **Journal of Personality,** vol (60)**,** 175-207
- Osei-hwedie, K. & Kgwatalala, D. (2011): attitudes of secondary school leavers towards manual work, **social work journal,** Botswana**,** vol (47).
- Saucier, G.(2002):orthogonal markers for orthogonal factors: the case of the big five , **Journal of Research in Personality** ,vol (36) , 1-28
- Shahasavarani, Amir Mohammad & Ashayeri, Hassan & Sharif, Yalda & Lotfian, Morvarid & Sattari, Kolsoum & Mohammadi, Mostafa & Hosseini, Iman (2013): Personality Factors (Five-Factor Model, FFM) in Persion Male & Female students: The role of Brain Asymmetries, **Journal of A American Science**, vol (9), No (6), 490.
- Vecchione, Michele & Alessandri, Guido & Barbaranelli, Claudio & Caprara, Gianvittorio (2012): Gender Differences in the Big Five Personality Development: A longitudinal investigation from late adolescence to emerging adulthood, **Personality and Individual Differences**, vol (53), 740-746.
- Yahya, Kulida Kirana(2011):Personality Traits and Career Strategies as a Determinants of Career Satisfaction, **Journal Pengurusan** , Malysia, vol (33) , 53-59

❋❋❋❋❋❋❋